

سيد قطب في ذكواه السنوي



المجتمع

السنة التاسعة العدد ٤٠٩ الثمن ١٠٠ فلس

الثلاثاء ١٩ رمضان ١٣٩٨ الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٧٨م



بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الزكاة والخيرات

.. وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ..

.. ولكل وجه فهو مولها فاستبقوا الخيرات ..

أيها الاخوة المسلمون :

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي عن فتح صندوق للزكاة والتبرعات وتهيب بالمسلمين أن يبادروا الى اقامة هذا الركن من أركان الاسلام ..
لان به : تتطهر النفوس وتركو ، قال تعالى :
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم » .

وبه يتحقق رضا الله والنجاة من عقوبة من عطل هذا الركن من
أركان الاسلام .

« ولا يحسن الذين يخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير » .

والجمعية اذ تفتح بابها لمقدمي الزكاة والتبرعات اضافة الى مستحقي
الزكاة وطالبي التبرعات ، انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر . وستوالي الجمعية الارشادات الشرعية
وتوضح طريق دفع الزكاة والتبرعات وطريق طلبهما .
« والله الموفق لما يحبه ويرضاه »

بسم الله الرحمن الرحيم

وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون ان الله بكل شيء
عليم .



الجم

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : بدر سليمان القصار

الثلاثاء ١٩ رمضان ١٣٩٨ هـ - ٢٢ أغسطس ١٩٧٨ م السنة التاسعة - العدد ٤٠٩ الثمن ١٠٠ فلس

باختصار

الشباب عماد الامة ، على
الشباب تنبني نهضة الامم ،
شباب اليوم رجال الغد .
هذه الشعارات يظهر ان
ليس لها نصيب من الفهم
والتقدير في ديارنا ، فمعاملة
الشباب لا زالت تتسم بنوع من
الارتجالية وعدم الفهم .
وزارة الداخلية عندنا في
الكويت تقوم بحملة - تطهيرية
ضد الشباب في الاسواق
والشوارع العامة بغرض الحد
من استهتارهم ودفعهم للجدية
والرجولة ولكن هذه الخطوة
تأتي مفصلة تماما عن عملية
التوجيه والارشاد واستغلال
طاقات الشباب وتنظيم
النشاطات الفعالة لهم وغير
ذلك مما يوليه الفرييون اهمية
عظمى في مجال الشباب .

لذلك قد لا نستغرب اذا
جاءت هذه الحملة واشباهها
بمعكس نتائجها فقضية الشباب
ليست قضية « قص شعر »
بقدر ما هي قضية اعتناء وتوجيه
وحل مشاكلهم من جذورها

في هذا العدد :

● مقالات و آراء :

- ٤ معسكر داود خطوه اخرى على طريق الخيانة ☐
- ٧ هل مات سيد قطب ☐
- ٩ سيد قطب عملاق الفكر الاسلامي في ذكرى استشهاده ☐
- ١٢ لقاء مع سيد قطب داخل السجن ☐
- ١٦ في ظلال يوم الفتح ☐
- ٢٢ دروس سياسية من يوم بدر ☐
- ٢٢ واقع مؤلم للمسلمين في افريقيا ☐
- ٢٩ أفغانستان المسلمة الجراء الى اين ☐

● الادب :

- ٢٧ صفحة من ديوان العرب يوم فتح مكة ☐
- ٢٨ حوار مع شهر الصيام ☐
- ٢٦ المسابقة ☐

عدا الابواب والمقالات الثابتة

☐ الكويت ١٠٠ فلسا ☐ السعودية ريال ونصف ☐ قطر

نعم النسخة

ريال ونصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف

☐ البحرين ١٥٠ فلسا ☐ الاردن ١٢٠ فلسا ☐ المغرب

٢٠٠ درهم م .

العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩



معسكر داود .. خطوة أخرى على طريق الخيانة ..

١ - مفهوم الصراع مع العدو اليهودي :

لقد كان هدف العدو اليهودي وجميع القوى المتواطئة معه تمكين الوجود اليهودي في المنطقة عن طريق القبول به سياسيا واقتصاديا وثقافيا . فعندما يتحقق هذا القبول تكتمل جوانب اخضاع الامة للسيطرة اليهودية ، ولكن جهاير هذه الامة وانطلاقا من عقيدتها وشريعتها الاسلامية ترفض الوجود اليهودي برمته . وقد وجد العدو ضالته في الاستسلاميين العرب الذين :

- وضعوا مصر الامة بين يدي الحليف المباشر للعدو اليهودي .
- وعملوا على محاربة جميع القوى الشعبية الوطنية المخلصة .
- وعمدوا الى محاربة الاسلام واضطهاد المسلمين وطرحوا الشعارات الاسلامية لالهاء الشعوب واحتواء التيار الاسلامي .
- واعلنوا انتهاء حالة الحرب مع العدو .
- واكدوا على قبول العدو .. حضاريا وانسانيا وسياسيا واقتصاديا .

٢ - مفهوم التضامن العربي :

لم تكن المبادرات الاسلامية بسبب فرقة وتشتيت الصف العربي ولكنها جاءت لتزيد من هذه الفرقة والتشتت وتفضح الكثير من الانحرافات في مسيرة الانظمة العربية . وامعانا في سياسة التضييل والكذب التي ينتهجها الاستسلاميون العرب - واقتداء - بالمسلح اليهودي فقد عمد هؤلاء الى التاكيد على التضامن العربي وضرورته ، وهدفهم قلب هذا المفهوم ليتماشى مع تيار الاستسلام وممع التوجيهات الامريكية .

الم يستغلوا الدعوة الى - التضامن العربي - في تعجيل الدعوة الامريكية الى عقد مفاوضات جديدة في معسكر داود ؟

● تأتي اجتماعات « معسكر داود » كخطوة أخرى في طريق الخيانة مهما اختلفت بشأنها التحليلات والمقولات ومهما كانت نتائجها ، فمن هذه الحقيقة تبرز ابعاد المؤامرة الامريكية اليهودية وتوضح خيانة الطرف العربي .

فبعد انتهاء اعمال مؤتمر « ليدز » صمد الاستسلاميون العرب من حملاتهم (اللفظية) المتصلبة تجاه العدو اليهودي معلنين رفضهم تحريك المفاوضات المباشرة ما لم يتقدم الاسرائيليون بمعطيات جديدة وما لم يغفروا من مواقفهم ، وصاحب ذلك تحركات عربية داعية الى (التضامن العربي) والى تفهم موقف الاستسلاميين الحرج واعطاءهم فرصة أخرى لاختبار نتائج اجتهاداتهم . وجاءت رسالة « جيمي كارتر » ورحب بها الاستسلاميون العرب وبدور « واشنطن النشط » وكعادتهم صوروا التراجع في تحركاتهم بمثابة الانتصار ... ووافقوا بتلف على العودة الى المفاوضات المباشرة ... فقد رأت « واشنطن » ذلك .. فمن يعترض ؟

● ان العودة الى المفاوضات مع العدو اليهودي تؤكد احدي خصائص الاستسلاميين العرب ،

الكذب والتضييل

لطالما قام الاستسلاميون العرب عن قصد وسوء نية بتضييل الامة حيث اوهموها بتأييدهم لحقوق الشعب الفلسطيني .

بينما هم يتحينون الفرصة لتضييع حقوقه والقضاء على ثورته .

ولطالما حدثوا الامة عن ان - اسرائيل - اوجدت في كنف العدوان والاغتصاب والشر وان أرضها من النيل الى الفرات .

ولطالما خدعوا الامة بدعوتهم الى تحرير الارض وتطهيرها من اليهود . فآين افعالهم اليوم - من اقاويل الامس ؟

ويقودنا بحث هذه الناحية الى مفهومين داب الاستسلاميون العرب على تحريفهما وقلبهما :



● وان هذا الاستمرار تمكينا للاتكال العربي على أمريكا وبالأخص مع التهديد بالخطر الشيوعي .

هذه هي حقيقة الدور الأمريكي في — معسكر داود — فإن الانجاز العظيم الذي يدعيه الاستسلاميون ؟ .

□ وكذلك يطرح الاستسلاميون رؤية خاطئة أخرى لتضليل الأمة وخداعها وهي أن مرونة قد طرات على الموقف — الاسرائيلي — مما يشجع على مواصلة المفاوضات والقبول بالذهاب الى مؤتمر — معسكر داود — .

ولم يمهلهم — موشى دايان — طويلا فقصص يوم السبت الماضي — بأنه لا يعرف أي مشروع لحل وسط اقليمي يكون في صالح اسرائيل وتقبل به الدول العربية في أن واحد ..

● بالطبع فالملطوب تحقيق المصالح اليهودية وما على العرب الا الرضوخ والاستسلام والتنازل . ويقول وزير العدو :

— يجب التوصل في مؤتمر — كامب ديفيد — الى بنود أساسية لا بد من ذكرها وهي حق الاستيطان في كل مكان من يهودا والسامرة وقطاع غزة وحق امتياز الاراضي في هذه المناطق وحرية التنقل للاسرائيليين ولسكان هذه المناطق وبالإضافة الى هذه المبادئ الهامة يجب الاهتمام بأمن اسرائيل ويتمثل في حق جيش الدفاع الاسرائيلي بالتواجد في كل مكان من يهودا والسامرة وقطاع غزة بناء على الاحتياجات الامنية لاسرائيل .. وان مشروع الحكم الذاتي في هذه المنطقة والذي قدمته الحكومة ينص على ابقاء موضوع السيادة مفتوحا بحيث يمكن البحث فيه بعد فترة خمس سنوات ...

□ فإن المرونة في الموقف الاسرائيلي . ليس هذا بصورة أخرى لمشروع — بيجن — للسلام والذي سبق طرحه في مؤتمر — ليدز — ؟؟

● هذه كانت حقيقة الدور الأمريكي والموقف اليهودي .

● فهل يستمر الاستسلاميون العرب في طريق الخيانة ؟

● ما هو الجديد في — معسكر داود — ؟

□ يرى الاستسلاميون العرب بأن المشاركة الأمريكية النشطة من أهم معالم نجاح مفاوضات — معسكر داود — بل ويحاولوا أن يخادعوا أنفسهم حين يزعمون بأن سياستهم هي التي قادت الى مثل هذه المشاركة .

— فما هي حقيقة الدور الأمريكي ؟ .

١ — لقد صرح — سايروس فانس — وزير خارجية الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي بأن الادارة الأمريكية ابلفت — اسرائيل — بشأن المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل لن تكون مشروطة بنجاح — كامب ديفيد — . وأنادت صحيفة — واشنطن بوست — بأن هذا التصريح جاء لتهنئة خواطر الذين اعربوا عن مخاوفهم من امكانية ممارسة الادارة الأمريكية ضغوطا على اسرائيل .

٢ — تؤكد الجهات الأمريكية الرسمية على أن المشاركة الأمريكية في معسكر داود ستكون بمثابة — الوسيط — النشط فحسب .. وليس — الشريك — كما ترده اوساط الاستسلام العربي — فالدور الأمريكي في — معسكر داود — سيبقى في خدمة المخططات اليهودية ولمواصلة تمرير القبول اليهودي في المنطقة مع كل ما يتطلبه ذلك من عناصر وخاصة تلك المتعلقة بالمزيد من التنازلات العربية والتي بدورها لا تجنى الا عن طريق استمرار المفاوضات .

● فبالامكان القول أن الهدف الأمريكي الرئيسي لهذه المرحلة هو استمرار المفاوضات خاصة في ضوء ما يلي :

● أن فشل المبادرة الاستسلامية يعني سقوط نظام الاستسلام والذي يمثل مركزا أساسيا من مراكز النفوذ الأمريكي في المنطقة .

● أن هذا الفشل يعني عودة — التضامن العربي — الاصيل المبني على التضامن المسلح مع العدو .

● أن استمرار المفاوضات يضمن تدفق النفط العربي بالاسعار المناسبة لأمريكا ولحلفاءها في أوروبا واسيا .

● أن المساهمة المالية العربية في تنشيط الاقتصاد الأمريكي ستستمر وتتزايد طالما هناك مساع لحل السلمي .

● وان الاستمرار في المبادرات الاستسلامية استنزافا للقوى الشعبية وتمكينا لتفريق صفوفها ولإلهائها عن واجباتها الأساسية .

سيد قطب في ذكره السنوية ..



هل مات سيد قطب..؟!؟

ربه ، وأنه موجود بفكره بينهم . وعرفوا أخيراً أنه مات شهيداً ومظلوماً إلا نسمع صوت سيد قطب حين نقرأ قوله :

— اننا نحن المسلمين في حاجة الى إعادة نظر في أمرنا مع الاسلام لاننا لا ندرکه كما ينبغي الإدراك ، ولا نعمل له كما ينبغي العمل ، ولا أقصد اننا لا نصلي ولا نصوم ولا نحج ، فلقد يؤدي ذاك كله ولكننا نظل مع هذا بعيدين عن الإدراك الصحيح لهذا الدين .

ثم يلخص مفهومه عن الاسلام بقوله :

— ان الاسلام منهج حياة كامل من المهد الى اللحد .

ثم الى ما بعد اللحد من بعث ونشور .

وبعد فقد مات شهيداً ، وترك خلفه فكاراً مضيئاً ، وكتباً تعلم الناس ، وترشدهم وتنقذهم من بحر الحياة المعتم .

أما الذي مات بالفعل ، ويموت كل يوم هو العدل ، لا يوجد عدل في هذا الزمن ، هل من العدل أن يقتل إنسان يدعو الى الله ؟ وهل من العدل أن يصبح الاسلام غريباً ؟ وحين مات العدل ، رفع الظلم رأسه بين خلق الله ، وهذا ما نراه في كل بقعة من الارض . الاسلام مضطهد في الشرق وفي الغرب . وفي بلاد المسلمين لا يكاد يكون كما ينبغي أن يكون . وان كانت بداية الحديث عن استشهاد سيد قطب ، الا أن المقصود بالحديث هو الاسلام .

الدمى في كل مكان من العالم . بالرغم من أنه معروف أنه مات شهيداً ، لا زلت أسأل : هل مات سيد قطب ؟ قال تعالى في سورة البقرة :

— ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل

الله أمواتاً بل أحياء ولكن لا تشعرون فهو حي اذن لم يميت لاننا نحسبه والله حسيبه انه قضى شهيداً فان كان دوره في الحياة قد انتهى ، وان كان جسده قد عاد الى التراب ، فروحه عند الخالق عز وجل باقية خالدة حيث كرمها الله بين الشهداء . أما في الدنيا وهي زائلة ، فقد أصبح سيد قطب فكره لا تموت ما دامت الشمس تشرق ثم تغيب ، وما دامت الحياة تنبض فوق الارض .

فكيف نقول أنه مات ؟

وهو حي عند باريه ، وهو فكرة تنمو وتزدهر بين الناس ، لا يموت الشهداء ، ولا يموت من زرع فكرة سامية في الأذهان ، وغرس حب الإيمان في القلوب . حاولوا أن يمنعوا كتبه من دخول مصر ، فانتشرت وعمت أرجاء العالم العربي والاسلامي ثم لم تلبث أن دخلت رغم انف الطفافة الى قلب مصر ، واستقرت في الديار المتعطشة الى المعرفة الحقيقية ، معرفة النور الساطع من الاسلام .

وتلاوات مؤلفات سيد قطب كمصابيح مضيئة بين الكتب . واخذ كتاب — في ظلال القرآن — مكانه بين كتب كبار المفكرين في الدين الاسلامي والفقهاء . وكما عرف الناس جميعاً أنه مات منذ عام ١٩٦٥ ، عرفوا أنه حي عند

قد يبدو السؤال غريباً ، ولكني لا أرى فيه أية غرابة . هذا السؤال يتردد في ذهني كلما تذكرت الرجل المؤمن الذي سار على الدرب بعد أن وضح — معالم على الطريق ، وبعد أن قدم هذه المعالم للعالم كله لعله يسير معه نحو غد مشرق ، غير أن أعوان الشيطان أرادوا أن يقطعوا عليه الطريق ، وظنوا أنهم قطعوه ، ولم ينتبهوا الى أنه طريق لا يقطع لان خطوات المؤمنين مستمرة فوقه ، منذ أربعة عشر قرناً ، الى يوم القيامة

— من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً هكذا كنت أفكر في السؤال — هل مات سيد قطب ؟ كلما تذكرت الرجل أو جاء الحديث عنه ، لا أجسد الا السؤال في ذهني ، ويظل السؤال يتردد دون أن أضع له اجابة ، وكأنني أريد بذلك أن أقرر أنه لم يميت . من المعروف أنه مات منذ عام ١٩٦٥ . ومن المعروف أيضاً أنه لم يميت كما موت الناس كل يوم ، وهم فوق راس النوم ، وانما مات شهيداً حين صدر عليه الحكم بالاعدام ، من محكمة لالة ، نطقت بالحكم والظلم . والذي طق به شخص فقد استقلاله الادمي تحول الى دمية ترتدي الملابس العسكرية ، وتسمى بالدجوى . هذه لدمية لعبة بين اصابع الشيطان

نسته . من المعروف عند جميع الناس ان سيد قطب مات شهيداً منذ ذلك تاريخ ، وبهذه الطريقة التي دلت أكدت ان للشيطان اصابع تحرك

سيد قطب

في ذكرى السنوية ..

»

ونموت النفوس المستسلمة لزيننة الدنيا ، وتموت العقول المبهورة بفلسفة العصر .

لم يموت سيد قطب ، ولا يموت الشهداء ، ولكن مات المسلمون وهم أحياء . قل لي يا أيها المسلم أين أنت من الاسلام ؟ هل أنت تمسك بشهادة المبادئ وكفى ؟ هل أنت تقوم بالعبادات والشعائر دون أن تجعلها داخل حياتك ، لتصبح متصلة بضميرك ، ما فائدتها إذن ؟

كل حركة وكل خطوة وكل كلمة وكل نشاط لك في الارض هو عبارة عن عبادة . هذا هو الادراك الصحيح فانت تعبد الله في عملك ، وفي نومك ، وبين اهلك ، وتربط هذه الحركة بالصلاة والصوم وبحج البيت والزكاة حياتك ونسكك وموتك لله . وانت فوق هذا كله تدعو غيرك الى الهدى ، حينئذ تكون حيا ، سواء اكننت فوق التراب او تحته ؟ وتكون من المقبولين يوم القيامة ، فاسأل نفسك هل انت الان حي ام ميت ؟ وكن صادقا في الاجابة . وان كنت تريد دليلا على الحياة والموت ، ليعرفك أين انت ، فالتك هذا الحديث الشريف :

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال — مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت —

تظل حية لا تموت . يقول سيد قطب عن العقيدة الاسلامية :

— حين تستقر العقيدة الاسلامية في الضمير البشري استقرارا حقيقيا فانه يستحيل أن تظل مجرد شعور وجداني في اعماق الضمير .. انها لا بد أن تندفع لتحقيق ذاتها في عالم الواقع وانتمثل حركة ايجابية ابداعية في عالم المنظور .. حركة تبذل الحياة كلها .

معنى هذا انه ربط الاسلام بالحياة بكل جزء في الحياة ، فالاسلام هو الحياة نفسها ، ولذلك ام يفصل بين الاسلام والحياة ، ولم يكن هذا التفسير جديدا الا على الغافلين . وجاء من هذا المنطلق اعلان الحرب على سيد قطب ، وهو في الحقيقة اعلان الحرب على الاسلام نفسه . ولكنه وهب حياته رخيصة لعقيدته ، فاستشهد بعد أن عذب ، وليس في هذا ما يدعو الى الدهشة . فلننظر الى حال المسلمين في الارض ، ونستعرض الضعف الذي نراه على وجوههم في الفلبين مثلا . هنا مسلمون وهناك مسلمون . ولان العقيدة غائبة عند الكثيرين ، صار الاسلام في محنة كما يقولون .

لم يموت سيد قطب ، ولا يموت الدعاة العدل هو الذي يموت والضمير وتموت القلوب التي تنمرغ في النعيم ،

لن يطفئوا نور الله ولو اجتمع الطغاة في مكان واحد ، وجمعوا رأيهم على ذلك ، وحاولوا معا بقوتهم وبطشهم أن يطفئوا النور ، قد سبق أن حاول ذلك كفار قريش ، عندما حاولوا أن يقضوا على الاسلام وهو يولد بينهم ، ولكن الاسلام جاء ليظل نوره ساطعا الى أن تقوم الساعة . فلا خوف على الاسلام من القضاء عليه وانها الخوف على المسلمين المضطهدين في الفلبين وارتيريا وغيرها ، والخوف كذلك على المسلمين الذين يعيشون حياتهم بلا اسلام . يعيشون بشهادات الميلاد ، وباسماء اطلقت عليهم ، وربما بعبادات شكلية لا تقربهم الى الله ، ولا تنههم عن الفحشاء والمنكر . الخوف كل الخوف على هؤلاء المستضعفين في الارض ، والخوف على هؤلاء المستسلمين الى الدنيا ونعيمها ، بعد أن فسد فهمهم للاسلام الصحيح ، وظن بعضهم أن الفساد لا يمسهم وانهم ركبو سفينة النجاة ما داموا يعتنقون الاسلام .

الاسلام والرجال :

من هنا كان الاستشهاد . لان للاسلام من يدافع عنه ، ويدعو له ، مع علمه التام بقوى البغي والظلم التي تبذل جهدها لتطفئ نور الله . فيقع هنا وهناك امثال سيد قطب ، بعد حباة كلها جهاد من أجل فكره آمن بها . ويموت شهيدا ، ولكن الفكرة

قالوا عن سيد قطب ..

✽ لقد قال الدعاة الكثير عن هذا الشهيد منهم المرشد العام الهضيبي رحمه الله — والاستاذ المودودي حفظه الله ود . عبد الله عزام — حفظه الله — والاخ اسماعيل الشطي — حفظه الله — وكثير غيرهم ..
اولهم المرشد معلم الصمت الشامخ رحمه

الله . الاسناد الداعية : حسن الهضيبي ان الاستاذ سيد هو قبل كل شيء اخي ، وهو احسن رجال الدعوة في هذا العصر ... ويكفي ان أقول عنه انه رجل مجاهد لا مثيل له بين الرجال الذين شاركهم في فترة مسؤوليتي ، رحبها الله جميعا .
✽ الاستاذ المودودي : الداعية الكبير حفظه الله — كان يقول :

احسست في الساعة التي تم فيها اعدام سيد باختناق عذب ، فعندما علمت عن موته في ذلك عرفت سبب الاختناق .
ولقد قرأ بعد استشهاد الشهيد كتاب المعالم في ليلة واحدة فعندما فرغ من قراءته قال : لقد أحسست اني انا الكاتب للمعالم لا عجب فلنسلل الشهيد ياخذ من القرآن والسنة وانا انهمل منها كذلك



سيد قطب ..

عملاق الفكر الاسلامي في ذكرى استشهاده

فكر الشهيد هو الوجه الحضاري لامة الاسلام

بقلم: عبدالرحمن المحمدي

.. وفكر يا سيد .. وكتبك يا سيد هي الخالدة ، لانها هي انحياء كما ارادها الاسلام ، ولانها نهلت من هدي هذا الدين الخالد وعبت من وحيه ، وستبقى الاجيال ما دامت السموات والارض ، تنهل منك ومما كتبت والفت ، وستظل متحلقة حول مائدتك ، ففيها غذاء الروح والعقل .

وانني كثيرا ما وقفت امام هذا الكاتب العملاق ، اقرا ما كتب ، فيذني الاعجاب به ، واتساءل كيف استطاع هذا الكاتب العملاق ان يصل الى هذا الفهم المتكامل للاسلام ، في عصر طغت به المادية على الروح ، لقد دهشت لفهمه الواعي الثابت لكتاب الله ، واعجبت بتجسيده للاسلام ، وكيف استطاع ان يحييه في قلوب

وكنتم واسطة العقد بين حضارتنا التاريخية القديمة وحضارتنا القائمة ، لقد عملت من اجل الاسلام فذاك ، وجاهدت من اجل الله فاختارك ، واقتفيت اثار رسول الله في دعوته فكانت لك اسوة حسنة .. رحمك الله رحمة واسعة ، واجزل مثوبتك عنا وعن المسلمين في داري الدنيا والاخرة .

ولقد دايت الامم على احياء ذكريات مفكريها ، ومن هو احق منك بذلك يا سيد ؟؟؟ لقد صغر بجانبك كن كبير من اولئك ، ولقد ولي روسو فرنسا مع حضارته التربوية البائدة ، ونحق به فولتير المفكر الثوري الارضي في اوروبا ، واندثرت تعاليم اولئك ومن لف لفهم ، الا ان تعاليمك يا سيد

لا ابالغ اذا قلت : ان سيد قطب هو الوجه الحضاري متكامل للفكر الاسلامي ، بل هو امة فكر هذا الدين في القرن العشرين ، فعلى مائدته يتحلق كبار المفكرين ، وعلى كتبه يتلمذ قادة الحركة والفكر والثقافة الاسلامية ، ومن رؤيته الفكرية العميقة ينطلق دعاة القلم .. في الادب .. في الثقافة .. في الفكر .. في الفقه .. في التفسير .. في الحضارة .. في السياسة .. في علم النفس وعلم الاجتماع .. رحمك الله يا سيد .. رحمك الله يا رفيق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .. وحسن اولئك رفيقا .. كنت مدرسة ودائرة معارف .. وكنتم قطب الرعى في حضارة الاسلام

سيد قطب في ذكره السنوية

ملينة بالموافق الإسلامية ، وهي حياة تؤكد بصورة صادقة أن هذا الدين يقوم إذا حمله رجال صدق صبر . وحياته أيضا تعطينا صورة صادقة عن اقتران تسلك بالفكر . والعمل بالقول ، والتطبيق بالنظريات ، ولقد صدق فيه والله قول الشاعر :

فسمار لسان الظلام نوارى
وأن الاوان لبتر الايادي
وكاليث يهرع للموت عدوا
كان النعيم إلى العين باد

فلما اطمأن إلى الحب قال :
أيا حب أنت مسيل مسادي
وانتم جبروت ابي الهول هيا
فشوقي لصحبي اطل سهادي
فقالوا تمنى فقال أخيرا
تركت رجلا نخير بسلادي
سينهون حكم الطفاة المرير ..
ويفنون اصنامكم في الرماك ..

تواضعه :

لقد كان رحمه الله متواضعا معترفا بنقصه الانساني ، وهو لا يدعي المعرفة في كل شيء وانما تراه يذكر عدم معرفته ببعض الامور ، يقول في الظلال ضمن مقدمته لسورة الرعد :
« كثيرا ما اقتفى امام الشخصيات انقرائية وقفة المتعجب ان امسها بأسلوب البشري ، القاصر المتحرج ، ان اشوبها بعبء البشري الثاني . ثم يتول « ومع هذا كله تصيبني

الإسلامية في امثاله . وكيف قسدم الإسلام قوافل الشهداء فتتو بعضها بعضا ، وما سيد قطب إلا واحد من المسلمين الذين اخلصوا العمل لهذا الدين . وانفوا العمر في سبيل هذه الدعوة المباركة . ونحن نكتب عن سيد ايضا لنستشف منه وقودا للحركة ، ووقودا للرجال . واسوة للدعاة ، وطريقا واضحا لنكامل هذا تدين الكريم . وانني لا اريد ان اكتب عن سيد كشخص وفرد انساني في هذا المجتمع الكبير الواسع ، وانما اكتب عنه رحمه الله رائدا لفكر الاسلام المعاصر . له سلوكه الخاص ، وله طريقته المميزة ، التي وضع الاسلام عليها بصماته ، وله جوانب حياتية جديدة بأن تكون قدوة لكل مسلم .

وكيف لا يكون ذلك وهوانرج الممسك بهداب الإسلام . صاحب الادراك الواسع والنظر البعيد . المتواضع لثمة في السراء والضراء ، وفي السر والعلن . المعز بهذا الدين والمستعني على كل ما هو جاهلي مهمل في هذا الوجود ، المجاهد الصابر . والشهيد الكبير ، واليك يا اخي المسلم بعضا من هذه الجوانب التي ميزت حياة عملاق هذه الدعوة في عصرنا هذا .

جوانب من حياة الشهيد :

وحياة سيد قطب رحمه الله حياة

البشر : وكيف فاستطاع ان يرسم معالم الطريق لمن اراد ان يسير « في ظلال القرآن » ويستشف خصائص التصور الاسلامي من خلال « هذا الدين » . . . بيد ان عجبى زان وتلاشى وانقشع عندما وقفت اسام آيات التنزيل الكريم « وانقوا الله ويعلمكم الله » « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » « يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم نورا تمشون به في الناس » .

وحقا هذا . . فلقد عاش سيد قطب رحمه الله في ظلال القرآن ، عاش يشرب من سلسبيل الإسلام العذب الذي لا ينضب ، ويكرع من كأس سنة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم . ذلك انكاس الصافي والمعين الطاهر . فلا عجب اذا في ان يعي سيد رحمه الله الاسلام والقرآن هذا نوعي العميق المدهش ، ولا بدع في ان يؤمن صاحب هذه الحضارة الفكرية الخالدة ذلك الايمان الصحيح ، لقد عاش سيد قطب حياته للإسلام ، ومات للإسلام ، ومن اجل الاسلام وفي الاسلام ، ونحسبه تنهيدا عند الملائكة الباريء المصدر المحي المهميت ان ثناء الله .

وقد يظن ظان اننا عندما نتكلم عن سيد رحمه الله ، فاننا نرفع به بشكل يعلو جدا على قدره الحقيقي . هذا والله ظلم ، وهو تخين باطل وظن خاطيء « وان الظن لا يغني من الحق شيئا » . فعندما نتكلم عن سيد رحمه الله ، فاننا نتكلم عن امداد السيرة

سيد والالتزام الفكري والسلوكي حتى نيل الشهادة

ان يكتب بهاء تذهب ، ويكون شعلة
لندعاة بعده ، حتى لا يكونوا تبعاً
لطفلة ، قال في رده : « ان اصبح
السبابة التي يشهد بها لله بالوحدانية
في الصلاة ، ليرفض ان يكتب بها حرف
واحد يقر به حكم طاغية » .

وقد كان حمزة البسيوني يقول :
« انا لست مسؤولاً عن السجن ، ان
المسؤول الفعلي هو سيد قطب ، لانه
لا تنتهي مشكلة في السجن الا اذا
ادلى فيها برأيه وقال فيها كلمته » .
وجاء مرة زبانية الطغاة ، يريدون
ان يجعلوه يسترحم الطاغية حتى
يعفو عنه ، فرد عليهم بما ألهمه الله
من قوة الايمان وسلاسه التعبير
قائلاً :

« ان كنت مسجوناً بحق فأنسا
ارتضي حكم الحق ، وان كنت
مسجوناً بباطل فانا اكبر من ان
استرحم هذا الباطل » . وهناك موافق
كثيرة تدل على استعلاء الشهيد
الراشخ نرجو ان يتيسر لنا نشرها
في اعداد قادمة .

جهاده واستشهاده :

لقد جاهد سيد رحمه الله الجهاد
الافضل مصداقاً لحديث الرسول
صلى الله عليه وسلم : « افضل الجهاد
كلمة حق عند سلطان جائر » ولقد
قال رحمه الله الكلام الحق ونصح
وجاهد ودعا حتى نال الشهادة التي
كان يطلبها في دعائه . ولكن مقارنته
للتاغية والسلطان الجائر لم تجد
افنا صاغية من ذلك الحاكم ، وكان
ان قدم حياته رخيصة من اجل نصره
هذا الدين « ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان
الجنة » . وعندما سمع سيد الحكم
على حياته بالاعدام قال :

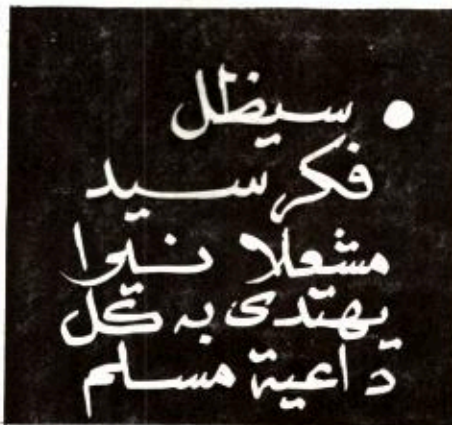
« الحمد لله ، لقد فضيت خمسة
عشر عاماً اجاهد في سبيل الله حتى
انال هذه الشهادة » . وعندما خرج
من باب المحكمة سانه احد اخوانه عن
الحكم فاجاب : « انها الشهادة » .
رحمك الله يا سيد رحمة واسعة .

(حمزة البسيوني) في ضحكة مصطنعة
وهو يقول : « يا استاذ سيد ، لقد
راينا ان القانون لا يجيز محاكمة
المصدرين ، ولذا فانك لن تحاكم .
وبعد انصرافه قال الاستاذ سيد
« لا نظن يا مصطفى ان في هذا شيئاً
من الصدق ، هم يختصون بتقديمي
الى المحاكمة الان لسبب من الاسباب ،
ولا يريدون ان يخرج كلامي الى الناس
من خلال المحاكمة ... ثم نقل الاستاذ
سيد رحمه الله الى سجن مصر ، وبعد
اسبوعين قدم للمحاكمة : وصدر عليه
الحكم خمسة عشر عاماً ، ولكنه
اعترض مستهزئاً بان هذا قليل ، فاين
حكم الاعدام »

عزته واستعلاؤه وشجاعته :

لقد عاش - رحمه الله - عزيز
النفس قوي التمسك بدينه مستعالياً
على حطام الدنيا ، وجاءت عزبه من
اتصاله العميق بالله ، ومدارسه كتابه
الكريم ، واصطحابه النبي صلى الله
عليه وسلم من خلال مواصلة دراسة
سيرته والاطلاع عليها .

حدث مرة في المحكمة ان قال له احد
اعضائها : لم لا تتحدث وتدافع عن
نفسك ؟ فكان رد سيد رحمه الله
تعالى ان رفع قميصه عن ظهره ليري
الحاضرون قسوة التعذيب وتقطيع
الجلد وتقيحه ، وجاء مرة اخوانه
يشفقون عليه ، ويريدونه ان ياخذ
بالرخصة ، ولكنه رد عليهم بما يستحق



• سيظل
فكر سيد
مشعلاً نورا
يهدي به كل
داعية مسالم

رعشة ورهبة كلما نصديت لترجمته
عن هذا القرآن » . ثم يقول « انني
اهيب بقراء هذه الظلال ، الا تكون هي
هدفهم من الكتاب ، انما يقرؤونها
ليبدنوا من القرآن ذاته ، ثم ليتناولوه
عند ذلك في حقيقته ، ويطرحوا عنه
هذه الظلال » .

تمسكه بالاسلام

يقول الاستاذ الشهيد سيد رحمه
الله في احد اعداد الشهاب : « بينما
انا على ظهر الباخرة خلال سفري الى
امريكا ، اخذتني نشوة القت بي في
شعاع من نور اطمأن لسه قلبي ،
واستراحت له نفسي ، واطمأنت اني
ايما اطمأن ، وبعد اغفاء قصيرة
خاطبت نفسي : اذهب الى امريكا
واسير فيها سيرة المبتعثين العاديين
الذين يكتفون بالاكل والنوم والسياحة ،
ام لا بد ان اتميز بسمات معينة ؟ ..
وهل غير سمة الاسلام والتمسك
بادابه والانزمام بمنهاجه في الحياة ؟
وبعد هذه الخواطر عدت الى
غرفتي في الباخرة ، وما هي الا دقائق
حتى كان الباب يقرع وتفتحت ، فاذا
انا بفتاة هيفاء جبيلة فارعة الطول ،
شبه عارية ، يبدو من مئان جسمها
كل ما يغوي ، وقالت بالانجليزية ،
هل تسمح لي ياسيدي ان اكون
ضييفة عليك هذه الليلة ؟ فاعتذرت بان
الغرفة معدة لشخص واحد وكذا
السريير .. ودفعت الباب في وجهها
والقيتها خارج الغرفة .. وقلت :
الحمد لله .. هذا اول ابتلاء ، وشعرت
باعتراز ونشوة اذ انتصرت على
نفسي وبدأت تسير في الطريق الذي
رسمته لها » .

ادراكه وبعد نظره :

يقول مصطفى العالم : « في غمرة
المحاكمات وقسوتها وتدنيتها ، كان
الدور قد وصل الى الاستاذ سيد
قطب ، صادق حضور مندوب لجنة
حقوق الانسان الى القاهرة ، وفي هذه
الثناء حضر قائد السحن الحربي

سيد قطب

في ذكرى السنوية

هذا الانطلاق الى هذه الافاق ، انما هو اختيار الله وتكريمه لفئة كريمة من عباده نتشارك تناس في الموات وتنفرد دون الناس في المجد .
وفي الختام يا سيد ، ليس لي افضل من قول الله تعالى في هذا المقام : « لمن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » . والحمد لله رب العالمين والله اكبر ولله الحمد .

ومتضي ، وان للايمن كرة لا مفر منها ، وهبها كانت القاضية فانه لا يحني لها راسا ، ان الناس عليهم يموتون ، اما هو فيستشهد ، وهو يغادر هذه الارض الى الجنة ، وغالبه يغادر الى انوار ... »

ويقول ايضا : « ان الناس جميعا يموتون وتختلف الاسباب ، ولكن الناس جميعا لا ينتصرون هذا الانتصار ، ولا يرتفعون هذا الارتفاع ، ولا يتحررون هذا التحرر ، ولا ينطلقون

نقد صدقت انله ، فصدقك الله وعده . وبهذا فان سيد قطب لم يقع في ثنائية الانفصام السلوكي التطبيقي بين القول والعمل ، فهو يقول في المعالم :

« وتتبدل الاحوال ، ويقف المسلم موقف المغلوب المجرى من القسوة المادية ، فلا يفارقه شعوره بانه الاعلى ، وينظر الى غالبه من عل ما دام مؤمنا ، ويستيقن انها فتره

اقوال وتعرفيات لسيد قطب



● ان التصور الاسلامي للالوهية وللوجود الكوني وللحياة وللانسان تصور شامل كامل ، ولكنه كذلك تصور ايجابي وهو بطبيعته يكره ان يتمثل في مجرد تصور ذهني عرقي ، لان هذا يخالف طبيعته وغايته ويجب ان يتمثل في بشر وفي تنظيم حي ، وفي حركة واهمية .

طريق الدعوة في نلال القرآن ص ١٧٧

● ... والف كتاب عن الاسلام والف خطبة في مسجد او قاعة او ميدان ، والف فلم في الدعاية للاسلام ، والف بعثة من الازهر او غير الازهر في كل مكان ... كل اولئك لا يفني غناء مجتمع صغير ، يقوم في ركن من اركان الارض ، ويعيش بمنهج الاسلام ويعيش لمنهج الاسلام وتمثل فيه خصائص هذا المنهج ، وتمثل فيه الصورة الحية للاسلام .

الاسلام ومشكلات الحضارة ص ١٨١

● لقد وجدت الامة الاسلامية للقيادة ، بتوجيه من الله سبحانه لا بتوجيه احد من عباد الله ، لغايتي اي منهج غير منهج الله للعبادة ، هو وضع حمل ابتداء معنى الهزيمة الداخلية ، والتخلي عن دور القيادة الذي من اجله انشئت الامة المسلمة ، فكيف تلقى اذا هذه الامة من الجاهلية التي جالت هي اساسا لتبديلها ولتصلها بالله وتقودها بمنهج الله .

طريق الدعوة في نلال القرآن ص ٢٤

● ان التصور الاسلامي ليس تصورا سلبيا يعيش في عالم الضمير ، قائما بوجوده هناك في صورة مثالية نظرية او صوفية روحانية ، انما هو تصميم لواقع مطلوب انشاؤه ، وق هذا التصميم .

خصائص التصور الاسلامي ص ١٨٢

● ان الاسلام لا علاقة له بما يجري في الارض كلها اليوم ، لان احدا لا يحكمهم الاسلام في حياته ، ولا يتخذ المنهج الاسلامي منهاجاً لمجتمعه . ولان احدا لا يحكم بشريعة الله وحدها ولا يفرد الله سبحانه بالالوهية وخصائصها ولا يجعل الكلمة الاولى والاخرة في شؤون الحياة كلها لله ولشريعة الله .

الاسلام ومشكلات الحضارة / ١٩٠

● ان هذا الدين منهج الهي للحياة البشرية ، ثم تحقيقه في حياة البشر بجهد البشر انفسهم في حدود طاقاتهم البشرية وفي حدود الواقع المادي للحياة الاساسية في كل بيئة .

هذا الدين ص ٤

● ان ميزة هذا الدين الاساسية في عملية تحقيقه في حياة البشر انه لا يفصل لحظة ، في اية خطة وفي اية خطوة ، عن فطرة الانسان وحدود طاقته وواقع حياته المادي ايضا .

هذا الدين ص ٤

لقاء مع سيد قطب داخل السجن !!



○ الاخوان كانوا يستعدون لحرب اهلية في مصر

○ ما هي صلة عبد الناصر بالامريكان ولماذا تخلوا عنه؟

الاغتيال — وهنا أدرك الاستاذ سيد خطورة الامام البنا .. بل خطورة الفكر الذي كان يحمله ويقدمه للناس ، وقد ترك ذلك المشهد الذي رآه في أمريكا اثرا عميقا في نفسه ، وعزم عندما يعود لمصر أن يتصل بجماعة الإخوان ، ليواصل رسالة الامام الشهيد حسن البنا وقد كان ..

ومن الغريب ، أن الشهيد كان يردد كثيرا أنه سيدفع رأسه ثينا لافكاره ومؤلفاته ، ويقول أن الغرب يتخوف من ظهور وقيام أي زعامة اسلامية ومن اقواله المشهورة — ستظل افكارنا عرائس من الشمع .. حتى اذا متنا في سبيلها انتفضت ودبت فيها الحياة .. وصدق فيها قال فبعمد استشهاده نشطت حركة طبع وتوزيع مؤلفاته بصورة خارقة تنبض حيا بقوة وحرارة ، رفعت ذكراه وأعلنت من مكانته ، بينما همدت مدبري الطاغية ولم يعد يذكر الا في مجال البطش والتنكيل والتعذيب ، وحتى حواريوه ودعاه فكره أصبحوا يخجلون من ذكره وما يرتبط بها من احوال وسحق لادمية الانسان ..

من داخل السجن

كان الاستاذ سيد وهو في السجن يشكو من مرض الصدر ومن الذبحة

سراح الشهيد في المرة الاولى واجيب طلبه ؟ ولماذا رفض الشهداء الثلاثة اعفاءهم من الشنق ؟



في البداية فضل الاخ خفاجه ، أن يعطينا لمحة سريعة عن صلة الشهيد سيد قطب بالاعوان المسلمين ، وكيف ولماذا انضم لهم ؟ قال :

عندما اغتيل الامام الشهيد حسن البنا ، كان الاستاذ سيد قطب وقتها

في بعثة دراسية بأمريكا ومن خلال اطلاعه على الصحف ووسائل الاعلام الأمريكية لمس اهتماما بالحادث بل فرحا وترحيبا به ، حتى أن الكنائس لم تخف احتفاءها وترحيبها بحادث

هذا لقاء مع شهيد الدعوه .. والكلمة .. الاستاذ سيد قطب .. اجريناه عنه وحوله عبر أحد اخوة السحب .. مع مجاهد قضى ست عشر عاما في السجن يرقب ويتأمل ويحادث شهيدنا انه الاخ المجاهد عبد الحليم حسنين خفاجة صاحب كتاب — حوار مع الشيوعية في اقبية السجون — لقد افادنا الاخ خفاجه بمعلومات في غاية الاهمية ، تسلط الاضواء على كثير من التساؤلات التي كانت عالقة بالاذهان بلا جواب شاف ولا علم يقين .. هذه المعلومات التي سنقدمها للقارئ الكريم ، بمناسبة ذكرى استشهاد الاستاذ سيد قطب تدور حول موقف الاعوان من مسألة اغتيال جمال عبد الناصر ، ولماذا رفضت هذه الفكرة مع أنها كانت ميسورة التحقيق ؟ ومن صلة عبد الناصر بالامريكان ولماذا تخلوا عنه قبيل حرب يونيو بأيام قليلة .. ؟ . ولماذا تأخر سفر رئيس هيئة القناة ، ومحمد حسنين هيكل لأمريكا لمقابلة جونسون ؟ وهل أعد الاعوان انفسهم لخوض حرب اهلية في مصر ؟ ولماذا ترك الشهيد يكتب ويؤلف ؟ وهل مات قبل وصوله جبل المشنقة ؟ ومن هو الزعيم العربي الذي توسط لاطلاق

سيد قطب في ذكره السنوية



لماذا رفض الاخوان فكرة اغتيال عبد الناصر..؟

الحقود ، وانتشى لها الشرق الشيوعي
عندما وقف عبد الناصر على قبر لينين
بموسكو واعلن عن اكتشاف مؤامرة
دبرها الاخوان .. بزعامه سيد قطب
وبعض أعوانه . وصدرت الاحكام
قبل ان تبدأ المحاكمات ..

أقوال سيد في الحكمة

وعندما سنحت الفرصة للاستاذ
الشهيد ، أن يدلي بأقواله أمام

رحمه الله - توسط أيضا لدى عبد
الناصر بشأن الاستاذ سيد لاطلاق
سراحه ، الا ان عبد الناصر لم
يستجب لطلبه ..

ولم يمكث شهيدنا خارج السجن
مدة طويلة ، اذ سرعان ما عاد اليه
بره اخرى عام ١٩٦٥ وسط زفة من
الضجيج الاعلامي والاتهامات الملفقة
التي انكشف أمرها ، وتاكّد زيفها ،
وهي لم تكن الا سحائب من الدخان
لتنفيذ مؤامرة حاكها الغرب الصليبي

وقد أعفى لهذا السبب من الاشغال
الشاقة ، وترك في مصحة السجن ،
وانتهز هذه الفرصة وصار يقرأ كثيرا
ويؤلف كثيرا ، وقد اتم اعاده تأليف
- في ظلال القران - والمستقبل لهذا
الدين و - معالم في الطريق - وبعض
المؤلفات الاخرى ..

وقد يثار سؤال وهو - لماذا تركته
الحكومة يكتب ويؤلف ؟
وحول هذا الموضوع يقول الاخ
خفاجه : -

ان الحكومة المصرية - الناصرية -
في تلك الفترة ، لم تكن مدركة لخطورة
الكتابة وتأليف الكتب التي تشرح
وتوضح افكر الاسلامي لجماعة
الاخوان المسلمين مع أن تلك الكتب
لعبت دورا مهما في اعداد وتربية
شباب الدعوة الاسلامية وجل اهتمام
الحكومة كان يدور حول التحوط من
امكانية تسليح الاخوان او اعداد كوادر
عسكرية يمكن أن تقوم بدور في قلب
نظام الحكم ، مع أن الاخوان لم
يولوا هذا الامر كبير اهتمام ، وانما
انصب اهتمامهم في التربية والاعداد
الثقافي .. الا أنه وبعد عام ١٩٦٥
ادركت السلطة ان الاخوان استفادوا
من التأليف واعداد الكتيبات الاسلامية
فلجأت الى حظر مؤلفات الاخوان
وكتبهم ...

- هذا ما كان من امر الفترة الاولى
التي قضاه شهيدنا في السجن والتي
امتدت حتى عام ١٩٦٤ - اذ في هذا
العام توسط الرئيس العراقي عبد
السلام عارف - رحمه الله - لدى
عبد الناصر ، وطلب منه أن يفرج عن
الاستاذ سيد قطب ومعلوم أن
الرئيس العراقي الاسبق ، كانت له
عواطف دينية قوية ، ويذكر أيضا ان
الزعيم التيجيري المسلم احمدو بيلو -

معوناتهم الاقتصادية خاصة القمح ..
وقد كشف الامريكان بحرمان عبد
الناصر من المعونات استغناءهم عنه
وقد اثر هذا الموقف فيه كثيرا .

يرفضون الاعفاء من الشنق ؟

ويقول الاخ خفاجة ، انه بعد
صدور حكم الاعدام على الشهداء
الثلاثة سيد قطب ، وهواش ، وعبد
الفتاح اسماعيل ، طلب منهم الثلاثة ان
يتقدموا باسترحام واذا فعلوا ذلك ..
سيعفون من الشنق ، وتستبدل
الاحكام بالسجن المؤبد .. الا انهم
رفضوا ذلك في عزة نفس واستعلاء
ايمان ، وقالوا : - كيف نلتبس
العفو من شهادة اكرمنا الله بها ..

هل مات سيد قبل .. الشنق ؟

يذكر الاخ عبد الحليم خفاجة ، ان
هناك روايات عديدة تواترت ، مفادها
ان الاخ الشهيد سيد قطب ، طلب قبل
تنفيذ حكم الاعدام عليه ، ان يعطى
مهلة ، ليصلي .. وقد اجيب الى
طلبه .. الا انه لوحظ استغراقه في
السجود فقد اطال فيه اكثر من
المألوف ، وعندما افتقد اتضح انه
توفي ... ومع ذلك اخذ ووضع على
خشبة المشنقة كاجراء شكلي فقط ..
وتعليقا على صحة هذه الرواية ،
يقول الاخ خفاجة ، انه اثناء وجوده
بالسجن سمع هذه الرواية من عدة
مصادر مختلفة .. يستبعد تواطؤها
على الكذب لعدم منفعتها أو مصلحتها
في اثارها ...

ويقول ان الشهيد سيد ، كان
محبوبا من المسجونين والسجانين على
السواء فكان يجمعهم ويتحدث معهم
وفي مناسبات الاعياد كان يؤمهم
ويخطب فيهم .. ولهذا الفوه واحبوه
فلم يسيئوا معاملته ، بل كان موضع
احترامهم وتقديرهم ...

- الا رحم الله الشهيد الداعية ..
واجزل له العطاء .. وادخله الجنة
فقد اختط بدمه طريق الحق .. وابان
النهج .. وأوضح المعالم .. وايقظ
الكلمات من بين السطور وجعلها
تنبض .. بعد ان دبّت فيها الحياة .

الامريكان - بأن نظامه مهدد بالزوال
خاصة بعد ظهور بعض المتغيرات
السياسية ، مثل ثوره اكتوبر فسي
انسودان التي اطاحت بنظام عبود
واتت بنظام ديمقراطي ، وبعض
المتغيرات في بلدان عربية أخرى ،
وعندما شعر عبد الناصر باتجاه
الامريكان ، افتعل قضية طرد قوات
الطوارئ .. والتهديد بالحرب في
حالة مهاجمة سوريا ، مع ان سوريا
كانت على خلافات سياسية حادة معه
وكانت الظاهرة السياسية المعروفة
والتي لم تكن الا للفت نظر الامريكان
الى اهميته .. وقد اعترف بنفسه بأن
الحشود العسكرية لم تكن بقصد
- العدوان - وانما هي اجراء
سياسي فقط ؟ . ومما يذكر في هذا
المدد ، انه عندما تازم موقفه مع
الامريكان بعث برئيس هيئة قناة
السويس عبد الحميد يونس ، ورئيس
تحرير الاهرام محمد حسنين هيكل
لمقابلة جونسون والتوسط لديه
لاستئناف المعونات الاقتصادية
ولم يكتف بهذين الموفدين بل عززهما
بمحمود فوزي وزير الخارجية ،
وزكريا محي الدين رئيس الوزراء ،
الا ان اندلاع حرب يونيو - طرشق -
المهمة .. ويضاف الى ذلك ان
الصحفي المصري المعروف مصطفى
امين ، اعترف ه والآخر بان عبود
الناصر ظلم بيمينه ان يقوم باتصالات
مع الامريكان لحثهم على مواصلة

المحكمة تحدث عن الاستعمار .. وقال
ان الاستعمار هو الذي يدفع
الحكومات الى حرب الاخوان وسحقهم
وطلب من المحكمة ان تستدعي عبد
الناصر ليناقشه ويحاوهر ويسالنه
عن حقوق الامة ، الا ان طلبه لم
يلتفت اليه ..

وخارج المحكمة وقبل صدور
الاحكام ، كان الاخوان الذين ينزلون
بالسجن يتصلون بالاستاذ الشهيد ،
ويتناقشون معه في كثير من الامور
السياسية ، التي كان يحللها بصورة
رائعة ومتناسقة . وقد تحدثوا معه
في امر اغتيال عبد الناصر فقال :

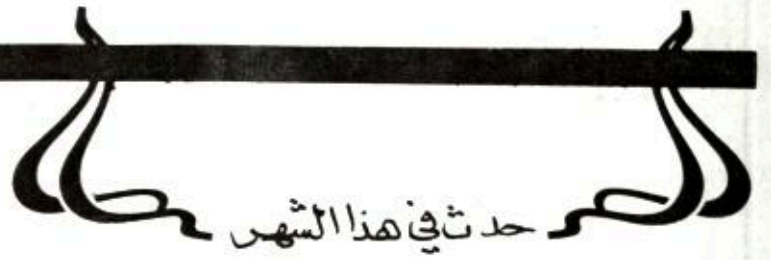
ان الامر اذا كان يتعلق بشخص
عبد الناصر ، فان اغتياله امر سهل
وميسور ولا يتطلب الا ان نصدر
توجيها للاخ الفيمى - وكان الحرس
الخاص لعبد الناصر - ونطلب منه ان
يقتاله وينتهي كل شيء .. ولو كان
شيئا هو هذا لما احتجنا لكل هذا
التنظيم وكل هذا الاعداد للشباب
المسلم . وقال الاستاذ سيد ، ان
تنظيم الاخوان قد عرض امر اغتيال
عبد الناصر للمناقشة واخذ الراى ،
يقدر استبعاد هذا الامر ، لان التخلص
من عبد الناصر . قد يجر الى ان
تفز الشيوعيون الى السلطة ، لانهم
في ذلك الوقت كانوا يسيطرون على
كل شيء تقريبا ..

الا ان الاخوان . والكلام ما زال
لاستاذ الشهيد - مستعدون لخوض
حرب اهلية في حالة السيطرة
شيوعية على مزايلد الامور وقد
عدوا انفسهم بالفعل لهذا الاحتمال
هدف المحافظة على البلد ولم تكن
غده منية لا بعد من هذا .. فقط
لوا في حالة ترقب واستعداد

سلة عبد الناصر بالامريكان

وعن صلة عبد الناصر بالامريكان ،
رى الشهيد سيد ، انها قوية ومتينة
ما يفتعله عبد الناصر من خلافات
مهم ما هو الا ذر للرماد في العيون
لاخفاء حقيقة علاقته بهم .. وقد
انوا يمدونه بالمعونات الاقتصادية
في مقدمتها القمح حتى تبيل حرب
نيو بايام قليلة ، وكانوا يودون
تخلص منه لاعتقادهم - اي

هل مات
سيد في
السجود
قبل الوقوف
بالخشبة ..؟



في ظلال يوم الفتح الأعظم..

فتح مكة توطيد للدولة الإسلامية في الجزيرة العربية

القائد بين المفهوم الديني والمفاهيم المعاصرة للحرب والتعامل مع العدو

وكان لي بين أظهرهم ولد وأهل ، فصانعتهم عليهم .. فحجز الرسول عنه من أراد معاقبته وقال : « انه شهد بدرا ، وما يدريك لعل الله قد اطلع على أصحاب بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » .

خطوط أساسية في أحداث الغزوة :

ان الاسلام دين الاستعلاء على كافة المفاهيم الجاهلية ، لا يرضى البنية ، ولا يقبل النل ، ولا يسكت على هوان ، ونقض العهد من قريش أمر يستدعي تحرك المسلمين دونما تسويق وابطاء - كما يحصل فسي مواقف المسلمين في هذا العصر - لذلك سار الرسول وصحابته رضوان الله عليهم من المدينة لعشر مضين من رمضان ، وفي الطريق افطر وأفطر معه المسلمون بسبب الجهد والمشقة

قريش لبثوا صلح الحديبية ، فقد اعانت قريش بكرا على خزاعة بالرجال والسلاح ، فاشتكى رجال خزاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت خزاعة في عقد مع المسلمين ، فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبدأ يجهز جيشه المسلم لقتال قريش ، الا انه تكلم عن عزمه ، لئلا تعلم قريش بما تجهز له فتستعد للحرب ، فقد اراد رسول الله الا تستباح حرمة مكة المكرمة بقتال ، الا ان صحابيا من أصحاب السابقة في قتال المشركين خشي من قريش على قرابته في مكة ، فأرسل كتابا الى قريش يخبرهم ان محمدا سائر اليهم بجيشه ، فأطلع الله رسوله على أمر الكتاب الذي حملته امرأة ، فأرسل بعض أصحابه اليها وهي في الطريق ، فأحضروا الكتاب ، ولما سئل حاطب عن الأمر اجاب : يا رسول الله ، اني مؤمن بالله ورسوله ... ولكنني كنت امراءا ليس لي في القوم من اصل ولا عشيرة

في رمضان ، في هذا الشهر المبارك انجز الله وعده لنبيه وللجماعة المسلمة بفتح مكة المكرمة ، وكان ذلك في السنة الثامنة لهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ورمضان شهر الله ، كثرت فيه انتصارات المسلمين ، فهم الاعلون الفائزون في رمضان بدر ، وهم المنتصرون المؤيدون بتوفيق الله في رمضان الفتح الأعظم ، وهم الغالبون فسي رمضان عين جالوت ، تلك المعركة التي حمي وطيسها بين المسلمين والتتار ، ويظل رمضان الله هو موسم انتصار الايمان على الكفر ، والحق على الباطل ، والعدل على البغي والظلم ، واذا كنا الآن بصدد الحديث عن فتح مكة ، ذلك الفتح الأعظم ، فيجدر بنا ان نقف متذللين على اعتاب الله ، نجار اليه بمخلص الدعاء ، ففساه وهو الكريم المجيب ، ان ياخذ بالامة الى ابواب نصر قريب ، وما ذلك على الله بعزيز . اما غزوة مكة ، فسيبها نقض

وهذا هو الادب النبوي الذي اسبغت به حياة نبينا صلى الله عليه وسلم ، والذي يريد الله من البشرية ان ترتقي الى امانته ، او تتطلع الى الاقتداء به ، فالحدث في فتح مكة المكرمة وان كان حدثا تاريخيا عظيما ، فانه لا يمكن ان ان يشغل الرسول عليه السلام عن شكران ربه الذي هيا له هذا النصر العظيم . فلفتح نصر جاء به ادله « اذا جاء نصر الله والفتح » جاء به الله في الوقت الذي قدره ، والصورة التي ارادها ، وليس للنبي واصحابه من امره شيء ، وليس لهم في هذا الفتح يد ، وليس لاشخاصهم فيه كسب ونصيب ، انها هو امر الله يحققه بهم او بدونهم ، وحسبهم منه ان يجريه الله على ايديهم ، وان يقيمهم عليه حراسا ، ويجعلهم عليه اماناء ، هذا هو كل حظهم من النصر ومن الفتح ، ومن دخول الناس افواجا افواجا في هذا الدين ، ومما ينشئه هذا الامر من تصور خاص لحقيقة الحال ، يتحدد شأن الرسول ومن معه بازاء تكريم الله لهم ، واكرامهم بتحقيق نصره على اياديهم ، وشأنه عليه السلام ان يتجه ومن معه بالتسبيح والحمد والاستغفار في لحظة الانتصار . اما التسبيح والحمد ، فهو على ما اولاه وصحابته من نعمة بان جعلهم اماناء على دعوته ، وبها ففتح عليهم من نصر دخل معه الناس افواجا في دين الله ، واما الاستغفار فهو للملابسات نفسية دقيقة المدخل ، الاستغفار من انزهو الذي قد يساور القلب ، او يتسرب اليه من نشوة الانتصار بعد طول جهاد وفرحة الظفر بعد طول عناء ، وهو مدخل يصعب توقيه في القلب البشري ، فمن هذا يكون الاستغفار . فأتى لهذا العالم من ذلك القائد العظيم ، الذي غاب كل مغريات الدنيا ، بل غلب شهوة انذات في الشعور بنشوة النصر ، مخضعا قلبه للعلي التقدير الجدير بالفضل والمنة ، وكل هذا يعني انه عليه الصلاة

والاسلام كان مندمجا مندمجا لدى دخول مكة في حالة من العبودية انماية لله ، اذ انه رأى شجرة القيام بامر ربه ، ونظر الى نتيجة كل ما قد كان لقيه من العذاب ، وكيف ان الله اعاده الى البلدة التي اخرجته عزيزا منصورا بكرما ، انها الساعة التي ينبغي ان نمضي بشكر الله تعالى وحده ، وينبغي ان يفيض الزمن كله فيها بمعنى العبودية التامة لله تعالى .

وهذا يجب ان نخون حال المسلمين دائما ، عبودية مطلقة لله في السراء والضراء ، في الرخاء والشدة ، عند الضعف والقوة ، وليس من شأن المسلمين اطلاقا ان يتظاهروا بالذل لله تعالى كلما حاقت بهم مصيبة او كرب ، حتى ان انكشف التكرب اسكرتهم الفرحة ، بل اسكرهم الطغيان عن كل شيء .

يوم الفتح تبديد لكل مفهوم عنصري اقليمي قومي :

ان الذين ناصبوا الدعوة العداوة طيلة فترة ما قبل الفتح ، وقفوا في هذا اليوم العظيم متدافقين حول رسول الله صلى الله عليه وسلم مترقبين ما سيقول ، فكانت خطبته التي اشرفنا اليها آنفا ، وبها اعلن عليه الصلاة والسلام امام قريش وغيرهم من سائر الناس ، عن المجتمع المسلم الجديد ، وطرح امامهم شعاره الذي يتجلى في قوله تعالى « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » وهذا يعني دفن سائر بقايا المآثر الجاهلية المتفننة ، وطرحها جانبا لانها لا تناسب والاعلان الاسلامي بالشعار السابق ، وطرح يوم ذاك التفاخر بالاباء والاجداد ، وتركزت صفة التباهي بالقبيلة والعشيرة وسائر العصبية ، وحذف الاعتداد بغوارق الشكل واللغة

والانساب ، فالناس كلهم لادم وادم بن تراب ، لقد طويت منذ اللحظة الاولى جاهلية قريش ، غلطو معها سائر عاداتها وتقاليدها ، ولندفن في غياهب الماضي الذي ادبر ، ونغتسل قريش من بقية ادرانها لتضم الى القافلة ، وتسير مع الركب المسلم ، لتصبح مكة بعد ذلك اليوم منارة حضارة جديدة ، تلبس منها انديا حلة من السعادة الانسانية الشامخة ، وهكذا دفنت فعلا في ذلك الساعة بقايا المآثر الجاهلية تحت الاقدام ، بايعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام ، على انه لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ، على انه لا تعظيم الا بحسن الاسلام ولا مباهاة الا بالتمسك بنظامه ، وبناء على ذلك ملكهم الله زمام العالم واخضع لهم الدنيا ، وهنا يعجب الانسان من محاولة اتجاهات المعاصرة في بعث العصبية البائدة اني احدث في هذا الزمن اتسكال القوميات والمبادئ الاقليمية والجنسية ، التي تصطدم اصطداما دينا مبانرا مع قانون القرآن الكريم « ان اكرمكم عبد الله اشاكم » .

فتح مكة وموقف الاسلام من الهدنة مع العدو :

عندما يتأمل المسلم في هذا الفتح العظيم ، ويدرس اسبابه فسوف يستدل على ان اهل العهد والهدنة مع دولة الاسلام يصرون حربا على الاسلام اذا حاربوا او اعتدوا او كادوا لمن هم في ذمة المسلمين او في جوارهم ، فاذا حصل شيء من هذا من قبل الاعداء فسدت معاهدتهم ، ولم يبق بينهم وبين المسلمين هدنة و صلح ، ومن موقف الرسول عليه السلام يوم الفتح يتضح انه لم يخبر قريشا بعزمه على الحرب ، وهذا يدل على انه يجوز لمسلمين مباغته العدو بالاغارة عليه اذا كان قد نقض

الافعى اليهودية

ومهمة كارل ماركس



منذ أن فكر زعماء اليهود بالسيطرة على العالم حاولوا ايجاد ما يربط هذا العالم بسلك واحد يمكن لهم قيادته والسيطرة عليه ، فكان ان اوجدوا الحركات العمالية في كافة اقطار اوربا بادية ذي بدء ، ثم قاموا بربطها ضمن اتحادات ترأسها دائما هيئة عليا لتوجيهها داخل كل بلد ، ومن ثم تبلورت افكار اليهود بايجاد ما هو اعم واشمل في ربط هذا العالم ، فكان بعدئذ كارل ماركس اليهودي وفكره الذي ينتقل الآن بين الجماعات من قطر الى قطر ، ويعتبر كبار اليهود ان ماركس ، قدم لخدمة اليهودية ما عجز عنه الكثيرون ، يقول الحاخام اليهودي لويس براون : — تكاد كتب التاريخ لا تذكر كارل ماركس كما يجب ، ذلك الرجل الذي كان بروحه وجهاده أكثر إخلاصا لمهمة اسرائيل من أكثر الذي يتشدقون بالحديث عنها باستمرار — ثم يقول معرفا به : — ولد ماركس في ألمانيا سنة ١٨١٨ لأسرة عريقة الجذور في العمل الحاخامي ، وكانت روح اليهودية الثورية المتصلة في أعماقه ، هي التي توجه أعماله ، وتملي عليه أفكاره ونظرياته — ويصف الحاخام اليهودي كتاب الرأسمال لماركس فيقول : — هو انجيل الحركة الاشتراكية .. كرس له حياته في محاولة لتذويب المجتمع البشري كله في بوتقة واحدة — عن كتاب : أغرب من الخيال — من ٢٢٠ — ٢٢١

ان قول الحاخام هذا بيان يشرح مهمة الشيوعية في العالم ، كما يوضح هدفها الذي ينشده اليهود بجميع العالم كله في بوتقة واحدة ، وعندها يتسنى لهم ادارة العالم وابتزازه ، كما يشـاؤون ، ويمكر الله ، والله خير الماكرين —

ابو الهدى

لعهد والقيمة ، وقد اثر عن الرسول عليه السلام اثل قال عندهما خرج لفتح : اللهم خذ على ابصار قريش فلا روني الا بغتة » . فعنصر المفاجأة في رب من نقض العهد ادعى لنجاح مهمة الجيش المسلم في التأديب او رد عاو التحرير والفتح ، وما احوجنا

، هذا العصر الى منفذين ينفذون خطط رسول الله صلى الله عليه وسلم في لسان ، واعدائنا اليهود في هذا لعصر يعيشون في حياة كنها خيانة بنقض للعهد والمواثيق الذي اثبتت من كل المؤتمرات ، ان صحت هذه لمؤتمرات ، فلا بأس من الاعداد لخفي المتكامل واخذهم على حين برء من انفسهم .

واما اذا لم تقع خيانة عهد ونقض يثاق من قبل العدو ، فلا يجوز لمسلمين ان يتاجروا اعداءهم بحرب خذهم وهم في امان العهد « واوغوا يعقود » وهذا يمثل قمة في سماحة بايل المسلمين مع اعدائهم في الحرب لمسلم بان واحد ، فاذا اراد مسلمون شن حرب على من لم يخن يهد ويقطع الميثاق ، فلا بد من لانهم بذلك . قال تعالى : « واما باقن من قوم خيانة فانبذ اليهم على واء ، ان الله لا يحب الخائنين » لقصود بقوله تعالى ، اعلام العدو قرره المسلمون من ترك العهد تخلي عن الميثاق ، وذلك لتحقيق م المفاجأة ، ما اسمى هذا المفهوم ربي الفريد ، الذي لم تاخذ بهامة الامم لا قبل الاسلام ولا بعده ، ان اخذ كل الاعداء بسبب تصرفات من الخائنين جائز طالما ان العدو يقف موقفا حازما من الفريق الذي ، من افراده ، وهذا ما حصل يوم ح ، حيث اقتضى الامر ان يخرج سول عن الهدنة تبعا لما قام به من الافراد من قريش . والحمد لله العالمين .

اليمن ..

تلك البلاد التي دعا لها
الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة
حين قال اللهم بارك لنا في شامنا
ويمننا .. وقالوا : ونجدنا يا رسول
الله ؟ فكررها ثلاثا اللهم بارك لنا في
شامنا ويمننا ..

هذا البلد دعا له الرسول صلى
الله عليه وسلم بالبركة ، ولكن هناك
من أراد له الدمار والتخريب ، فشعب
اليمن لم يعرف الهدوء والسكينة من
سنوات طويلة فمن صراع بين الملكيين
والجمهوريين الى حرب اليمن الضروس
التي ابادت عشرات الالاف من الابرياء
سحقوا سحقا الى المقاتل والمجازر ،
وعمليات القتل والقرصنة متمثلة في
اغتيال اعيان البلد والوجهاء والحكام
حتى بدا اليمني خائفا مترقبا ، لا يخرج
من بيته الا وهو ملغم بالسلاح ، ولم
تكن تلك اليمن التي قال عنها الرسول
صلى الله عليه وسلم يمشي الرجل

من صنعاء الى الكوفة لا يخاف الا الله
والذئب على غنمه تلك هي الصورة
السابقة ، ولكن الصورة تجددت ،
واتخذت نفس المسار وان تغيرت
الاسماء والواجهات فالكفر ملة واحدة
وتمثلت قوى الدمار الحالية في عدة
احزاب وحكومات منها الشيوعية ،
حكومة عدن ، الجبهة الوطنية
الديمقراطية ، فهذه الجهات الثلاث
وخاصة الجهة الوطنية الديمقراطية
فهذه الجهات الثلاث وخاصة الجهة
الوطنية الديمقراطية متعاونة ومتواطئة
مع حكومة الجنوب - عدن - وتهدف
اول ما تهدف اليه ان تفعل بالشمال
ما فعلته بالجنوب من تخريب وبليلة
وقتل .

صور من ماسيهم وتخريبهم : -
بدات الجبهة الوطنية بالحرب
العسكرية والاغتيال وعمليات
التخريب والامثلة على ذلك كثيرة
واكثر مما تذكر :

✳ حمار ينفجر بالالغام في سوق
البيضاء : فلقد عمل المخربون على
تلفيم حمار بالقتابل ودفعه الى السوق
حيث انفجر فيه مما ادى الى خسائر
كبيرة .

✳ تسميم للابار وتلفيم للمزارع
والبيوت . فلقد سممت ابار كثيرة

لقتل الناس وزرعت مزارع كثيرة
بالالغام مما ادى الى مقتل الكثيرين .
✳ حوادث قتل .. وقد قتلوا كثيرا
من الوطنيين والشيوخ فهم الذين
قتلوا الشيخ محمد علي عثمان عضو
المجلس الجمهوري وهم الذين لا تزال
ايديهم ملطخة بمقتل القاضي عبدالله
الحجري عن طريق عملائهم في الجبهة
الشعبية ، وهم الذين غدروا بالشيخ
الفادر ومعه اكثر من ٦٠ شيخا عندما
فجروا فيهم الالغام .. ولم تقف حدود
جرائمهم عند تلك بل خطفوا الكثير من
الناس ، واغتالوا الكثير في الشوارع ،
والادهى من ذلك حوادث الاغتصاب
والاعتداء على النساء حتى وصل بهم
الحد الى تزوج المتزوجة قبل ان تطلق
وهناك الكثير ... الكثير ..

هذا هو ماضيهم وتلك هي صفحات
الرعب والدم الاحمر التي خلفوها
تحت ستار الوطنية والديمقراطية ..
فأي ديمقراطية تلك ؟

ماذا تريد الجبهة الوطنية ؟
وهذه الجبهة الوطنية متمثلة في
الاحزاب الاحادية منها البعث والحزب
الديمقراطي الثوري والحزب الشيوعي
بنوعيه ، وعدة احزاب اخرى ارادت
اليمن الشمالي ان يكون صورة
لاخيه في الجنوب لا يعرف الاستقرار

شئان ما بين الأسس واليوم ..

هل تتصورون كوخا يربض خلف الرمال في
وسط الصحراء تحيط به الجبال الشاهقة من كل
صوب ، يخرج من رجل على قومه بمبدأ جديد .
ويطلب اليه متبديل عاداتهم وتقاليدهم وهم ذو
السمعة العالية الصيت بين القبائل .. ثم كمل
خطاه ليجمع شمل اقاربه ويوحد كلمتهم ويؤلف
بين قلوبهم وفي اقل من عقدين من الزمان يكون
قوة ضاربة يطاوى بها رؤوس الفرس والروم ..
وتصوروا في زماننا هذا وعلى رقعة ضئيلة من هذه
الارض القبيحة تتناثر هنا وهناك ثلاث وعشرون
وحدة عربية سياسية ، متباينة في انظمة حكمها

واسس معاملاتها ، ينتسق حكامها ويدعون زورا
ان دين بلدانهم هو الاسلام .. وحقيقة اعمالهم
وتصرفاتهم منها الاسلام براء .. ومن
المفارقات العجيبة ان الله ابتلى بعض هذه الدول
بحكام ظالمين لا هم لهم الا المجد والشهرة على
حساب شعوبهم المنكوبة ، وزيادة في المفارقات
نرى ان هؤلاء الحكام اصبحوا عبيدا اذلاء لارذل
خلق الله على هذه الارض .. الصهاينة ..
 واصبحوا هم الذين يطاؤون رؤوسهم لاهل
الفساد في هذه الارض .. ولا حول ولا قوة الا
بالله ..

المسلمين وهم كثيرة ان شاء الله ..
نما زال اهل اليمن اهل عقيدة
وايمان واهل فظنه وحكمة ، واقتوى
من ان تنطلي عليهم الاعيب ومجازر
الحاقدين ، وكما وقف هذا الشعب
المثلين في وجه الغازين وكما وقف
في حرب اليمن وهو لا يملك الا اليسر
من السلاح .. سيصمد هذا البلد
بحول الله ، وستكون هناك يمد
حديدية تضرب على من يريد الخراب
فالحكومة السابقة لليمن تنبتهت لهذا
الخطر وبدأت بمحاربته بشتى الطرق
ونحسب الحكومة الحالية كذلك فانها
لا تريد الا الاستقرار لهذا البلد
الحبيب وقديما قال رسولنا الكريم
صلى الله عليه وسلم - الايمان
يমানى والحكمة يمانية ، فاليمان اهل
الايمان واهل حكمة .. فهل تراهم
يتركون الشرك يعيشت في الارض
فسادا ..

فسأل الله ان لا يكون كذلك لان
خلاصهم برجوعهم لله ..

لجرد الشك في ان له نية الثورة حيث
زرعوا له الالغام ...
هذا هو منهجهم .. وهذا هو
اسلوبهم .. الدمار .. حيث لا
يرجون في مؤمن الا ولا ذمة .
خطر اخر يدق ناقوسه :

لم يكن الشيوعيون هم وحدهم في
مجال التخريب بل ساندتهم قوى اخرى
ونقصد بهم النصارى حتى غدت لهم
في اليمن . { ارسالية تبشيرية ،
ويتركز نشاطهم في المناطق والقرى
الخارجية وهم يعملون ليل نهار ،
ويجندون اكفا ما عندهم من مدرسين
ودكاترة ويقدمون خدمات كبيرة
للاشعب لا لشيء الا لجلبهم الى
المسيحية ولسلخهم من دينهم وعقيدتهم
كيفية الخلاص :

هذه القوى تكالبت على يمننا
الحبيب وارادت له الدمار ... فهل

يكون لها ذلك ؟

ان يكون لها ذلك بحول الله ، وثم
بفضل المخلصين لهذا البلد من

يكون الحكم في الامور للخنجر
الرشاش دون هواده ولا حرمة
فس او مال .. وهذه الجبهة لا تعمل
نفردة بل وراءها دولا كبرى غيرها
ثل الاتحاد السوفيتي وايضا العراق
يطلب من عدن ...

هذه القوى الاحادية في اليمن
شمالى باتت كالسوسة التي تنخر
الجسم وبات نشاطهم واضحا
يث اول ما بدأوا كما أسلفنا
الاغتيالات والتلغيم والدم .. وهذا
سلوبهم دائما يثخون في القتل
حتى تكون لهم السيطرة وكانت لهم
الجنوب فعلا حيث قتلوا الكثير من
شيوخ ، وليس أشجع من ان يقتل
جيش نفسه ويتغلب على بعضه
من ما يقال انه قتل ١٠٠٠ مقاتل

من اجل ١٨٠٠٠ مقاتل من انصار
سالم ربيع علي عندما حصل الانقلاب
ويقال اشجع من ذلك انه ابيدت قري
كاملا في الجنوب حتى وصل بهم الامر
في الإبادة ان ابادوا لواء كاملا لهم

اذاعة الشرق الأوسط ورواد المنة واللذة ..

حصار الرشيح

النعيس ، وفي هذه الايام يعيد مسلسلنا عن
الموسيقى داود حسني ، وداود حسني هذا من
اصل يهودي ، ولم تزل أسرته تعيش في اسرائيل
وقد كان اخوه احد أعضاء الوفد الاسرائيلي الذي
جاء في اواخر العام الماضي الى القاهرة للمفاوضة
في مبادرة السلام .. وليست ادري ما الذي جعل
الاذيع سمير عبد العظيم باذاعة الشرق الأوسط
يعيد على مسامع المستمعين تاريخ الموسيقى
اليهودي داود حسني ، مع ان مبادرة السلام قد
فقدت اليوم مظهرها ، وانتهى شهر العسل الى غير
رجعة بيننا وبين اسرائيل ؟؟ وكلمة حق يجب ان
تقال : لماذا نلقى اليوم على مذبح لم يجد من
المسؤولين من يوقفه عند حده ، ليقى ابناعنا
وبنائنا شر ما يذيعه عن حياه رواد الفن الرخيص
ابو هالة

في محطة اذاعة الشرق الأوسط بالقاهرة مذيع
محظوظ ، متخصص في احياء ذكرى من اطلق عليهم
لقب الفنانين والفنانات ، وعلى مسار السنة تقدم
هذه المحطة مسلسلات تذاق مرتين في اليوم عن
قصص هؤلاء الفنانين والفنانات ، من المطربين
والمطربات ، والممثلين والممثلات والراقصين
والراقصات ، ويبدو ان لدى هذا المذيع - كارت
بلاش - لعمل أي شيء نافه دون رقابة عليه ،
فهو المؤلف وهو المخرج ، وفي ايجاز هو كل شيء
وهذا الامبراطور - غير المتوج - لم ولا ولن
يخطر بباله مرة واحدة ان يقدم مسلسلا واحدا
عن عالم او مفكر اسلامي ، او حتى زعيم عربي
قد خدم بلاده ، وقدم مسلسلات عن ام كلثوم وفريد
الاطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزي ، وعن
اصحاب الكباريات في شارع عما دالين في عهده

دروس سياسية من يوم بدر

نشرت معركة بدر الكبرى بالدروس وأمبر ، ونريد هنا أن نستخلص من تلك المعركة الفاصلة ما يفيد المسلمين في دنياهم الحاضرة ، والمستاءون الذين حوصروا في هذا العصر من قبل كافة القوى العالمية - على الصعيدين الداخلي والخارجي - هم أحوج ما يكونون إلى دراسة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازيه ، ليكون في ذلك هدى ورشاد وتوجيه « ولكم في رسول الله أسوة حسنة ».

الاستراتيجية المتكاملة في مواجهة العدو :

لدى مراجعة سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ، يتبين أن غزوة بدر هي المحاولة الحربية الثامنة بعد الهجرة ، وليست هي المحاولة الأولى كما يتبادر لكثير من الناس . إلا أن معركة بدر هي أول محاولة حاسمة حصلت فيها وجهة بين جمع مسلح له وزنه من المسلمين وآخر من المشركين .

والمتأمل في تلك المحاولات الحربية ، يستدل بتمكك واضح على أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يطبق مفهوم الحرب الدفاعية بمفهومها الضيق - كما يفهم الآن - وهو مفهوم أندي يقوم على أساس انسداد والجمود ، بحيث يظل الإنسان فاعدا لا يقوم بأي عمل حربي حتى يهاجم في عمر دارة ، وحينئذ يقوم ليرد على المهاجم فقط ، لم تكن هذه هي الاستراتيجية التي اتبعها الرسول صلى الله عليه وسلم في مواجهته أعدائه المشركين ، وإنما هامت مواجهته عليه الصلاة والسلام على استراتيجية متكاملة

واضحة ، خاتمة على مبدأ الدعوة ، معتمدة على أساس الوصول إلى الهدف الذي هو نشر الإسلام في المنطقة وإذا لم يرضى تحقيق ذلك عملاً عسكرياً هجوماً من جانب الجماعة المسلمة ، فعليه أحد كائنه الأسباب المحققة له . وقد توضحنا استراتيجية الرسول صلى الله عليه وسلم بخطوطها العريضة الأولى . منذ هاجر من مكة ونزل المدينة واسمها فيها نواة الدولة الإسلامية الوليدة في مابين من غنسة الكفرة ، وصدهم عن سبيل الله ، ولدى تأسيس الدولة الإسلامية اذن اقتدير الاله للنبي صلى الله عليه وسلم بالقتال في العام الهجري الأول . فعلى رأس اثني عشر شهرا - بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يغزو تطبيقاً لمبدأ الجهاد التسامح من استراتيجية الرسول آنذاك . فكانت على التوالي غزوة ودان . وسريسة عبيدة بن الحارث ، وسريسة الحزبن عبد المطلب ، إلى سيف البحر . وغزوة بواط . وغزوة العشيرة ، وسريسة سعد بن أبي وقاص ، وغزوة صفوان (غزوة بدر الأولى) . وسريسة عبد الله بن جحش .

وإذا كانت هذه التحركات العسكرية للجماعة المسلمة في المدينة ، فقد توجهت غزوة بدر الكبرى في رمضان على رأس تسعة عشر شهرا من الهجرة ، والحرب ضد الكفر هنا وفي هذه المرحلة بالذات ، هي ضرب للقيود والعوائق التي وقفت أمام انتشار الدعوة الإسلامية ، وهذا يعني أن الحرب من ضمن الدعوة ، بل هي جزء لا يتجزأ منها . ولا بد من اللجوء إليها عندما تحين لاسبابها ونجوى أسبابها ، وبخاصة أن أعداء الإسلام

من مشركين وغيرهم . كانوا لا يتركوا بجالا للدعوة تنمو فيه . لانهم يدركون تماما أن بناء الإسلام يسود في تقويض سلطانهم وتقليص طغيانهم . بل انقضاء عليه نهائيا . ومن أجل هذا كان لابد من اللجوء إلى الحروب كوسيلة للتخفيف بين هذا الدين وبين انغل البشري والروح الانسانية المتشكلة في المجموعات الانسانية التي هي بيئة الدعوة ، بعيدا عن انزعاجهم والاضراء . ذلك ان الحرب هنا ليست وسيلة لجبرية او عقابية . وانما هي وسيلة لازاحة حواجز نشر الدعوة . فندسب . وفي هذا العصر ، بهما ان كثيرا من البشر في هذه العالم واعون تحت سيطرة الحكام وعيهم ، فانه ليس به دورهم أن يصلوا إلى نفهم دعوة الله بحرية ، أو أن تصل الدعوة إلى عقولهم كما هي ، بحيث يفهمونها على وجهها الصحيح ، وما دام البشر هذه حالهم ، فان الدعوة بحاجة إلى الاستعداد القتالي الحربي الملائم العصر ، وذلك لتأمين وصولها إلى جميع البشر دونما تمييز .

الدعوة بين النظريات الفكرية والمبادرة العملية :

قد يظن ظان أن قوة الفكر الإسلامية هي الواسطة الوحيدة التي أدت إلى انتشار الدعوة عبر جزيرة العرب بكاملها في عصر الرسول صلى الله عليه عليه وسلم ، وقد يظن آخر أن بدليل ذلك في العصر الحالي تلك النظريات الفكرية الحديثة القائمة على المبارزات الكلامية والعنت والصراخ ، لا ، أن هذا لا ينشر عقيدة أبدا والعقيدة لا تنتشر بنفسها مهما كانت

غزوة بدر جمعت بين الاستراتيجية المتكاملة والمبادرة العملية والوعي القيادي

الانطلاق من قواعد غزوة بدر في مركتنا الحالية ضروري

سوف يتجلى بنحر الجزر ، وشرب الخمر ، وعزف القيان !!
وشتان بين هذا الموقف الذي يلخص مواقف الكافرين في حروبهم على مدار التاريخ ، وبين موقف الإسلام الذي يلخصه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله حين رأى قريشا منحذرة: « اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولاك ، اللهم فنصرك الذي وعدتني » هذا هو تواضع أنقائد المسلمين لله ، انه يتواضع ويلجأ الى الخالق ويدعوه بانجاز وعده وهذا ليس تختيا بالنصر فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يقاتل في سبيل غرض دنيوي خاص ، ولا من أجل مطمع شخصي ، وانما هو قتال لمن يحاد الله ويكذب رسوله فحسب .
والشورى معلم بارز وقضية هامة في القيادة الإسلامية ، ثم يفر رسول الله عليه السلام الحرب بمفرده ، ولم يصدر في آرائه عن هوى خاص ، وانما استشار أصحابه ليعرف عزمهم ورايهم ، وليقف على قدرتهم في ذلك الظرف ، وقد قبل عليه السلام مشورة الحباب بن المنذر في المنزل ، وهذا يدل على حرص الرسول على مشاورة أصحابه ، فان الاخذ ببدا الشورى يعتبر عنوان الثقة المتبادلة بين القائد وافراده ، والاستعداد هو اول درجة في سلم الهزيمة والخذلان ، ويقابل موقف الرسول صلى الله

عجل الاستيلاء على القافلة الا جزءا من رد العدوان الذي حصل في ايذاء المسلمين في مكة بشتمى صنوف العذاب والاذى والسخرية والفتنة عن الدين . وفيها ايضا رد على العدوان الكبير باخراج المسلمين من مكة والاستيلاء على اموالهم ودورهم . كل هذا يجعل من التفكير في الاستيلاء على قافلة قريش أمرا سائغا لسه مبرراته المشروعة ، وبهذا يتضح الدور الذي أدته مبادرة الرسول العملية بعيدا عن ترك المبدأ قابعا في حيز الافكار المجردة عن التطبيق العملي .

معالم بارزة في القيادة الإسلامية والقيادة الجاهلية :

في موقف ابي جهل كزعيم للمشركين نموذج للقائد المتغطرس ، ولا سيما موقفه بعد نجاة القافلة ومعارضته للذين كان من رأيهم عدم الخروج والكف عن قتال المسلمين ، لقد نجت القافلة من أيدي المسلمين . وقرر معظم رجال قريش العوده دون التصادم بالمسلمين ، الا ان غطرسة الكفر حين تركب راس الانسان لا بد وان تؤدي به الى المهالك المروعة ، وهذه أنغطرسه ، وهذا لطغيان واضح في الهدف الذي خرج من أجله ، الا وهو تأديب المسلمين ، والانتصار عليهم ، ثم البطر بهذا النصر الذي

غوية . ونحن نستطيع مثلا ان نقتع بعض الافراد بعقيدة الإسلام واسطه الجدل والمناقشة . لكن لا نستطيع ابدا ان نبني مجتمعا متكاملا بالاساليب النظرية ابدا . غلابا لبناء المجتمع من التجوء الى الوسائل جميعها التي لجأ اليها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، حتى تمكن من تحقيق مجتمع مشابه للمجتمع الذي حققه . وهذا يحتاج الى مبادرات عليه خييلة بايصال فكرنا الى كافة أنحاء العالم . وعلى الحيز الداخلي فان المبادرة العملية يجب ان تأخذ بكانها الملائم والمناسق مع الظروف الاقتصادية لكل بلد ، وبدون ذلك قد سوف يظل المسلمون يراجعون في مسفوغهم من ضعف الى ضعف . وبالتالي فسوف يخسرون كل معاقلمهم التي ورثهم اياها اجدادهم ، ولا ملجأ للمسلمين ولا نصر الا باسئلام سيرة نبينهم عليه السلام ، واتباع هديه في معالجة كافة أمورهم وظروفهم الحاضرة ، والمبادرة العملية التي قام بها الرسول في بدر قيس يجب ان يؤخذ منه مفتاح العمل الإسلامي الحالي ، ومن أبرز الأمور التي حققت مبادرة المسلمين مع رسولهم وهيأت لهم قضية التميز ، في تميز رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته عن مجتمع المشركين في مكة ما يجعله قادرا على التعرض لقريش والرد على بعض عدونها سابق . وما استنفاره للمسلمين من

دروس سياسية من يوم بدر

عنه وسلم موقف أبي جهل ، وتسفيهه رأي من مشى إليه بأن يرجع ، وأن يخلي بين محمد وسائر العرب ، فقد مشى إليه حكيم بن حزام ينقل إليه رأي عتبة بن ربيعة بالرجوع ، ولكنه ضرب بأراء أصحابه عرض الحائط ، وكذلك فإنه من قبل لم يسمع مشورة أبي سفيان ، الذي أرسل إليهم رسولا يخبرهم بنجاة القافلة ، بل قال متغطرسا : « والله لا نرجع حتى نرد بدرا ، فنقيم ثلاثا ، فننحر الجزر ، ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب وبمسيرتنا ، فلا يزالون يهابوننا أبدا بعدها ... » .

معار النصر والخسارة بين الفريقين

التقت في بدر فئتان غير متكافئتين في العدد والعدة ، وكان المشركون هم المتفوقون من هذه النواحي ، إلا أن الفطرسية والكبر وانخلاء والبعد من الله لا ينفع معها كثرة عدد في القتال ، والخضوع لله والصدق معه ، ووضوح الهدف الذي يقاتل من أجله ، والثقة بالقيادة ، كل ذلك مما يساعد على النصر ، أما إذا استوى الجيشان في بعدهما عن الله ، وفي عملهما بالمعاصي عند ذلك يحجب الله رحمة عنهم جميعا ، ويوكلهم إلى نفوسهم ، ويكونون بعيدين عن عناية الله ، ويكون نصرهم نصرا بمقاييس الأرض ، وليس فتحا بموازين السماء ، يبعث الطفيان والأشر والبطر في النفوس ، ولا يجلب إليها التواضع والسكينة والإطمئنان ، وهذه هي معايير لسمو النفس الإنسانية ، عندما تتجرد لله من ذواتها ، وبمنظرة عابرة إلى تاريخ الحروب ، وبمقارنة الحروب التي خاضها المسلمون في فتوحاتهم ، بالحروب التي خاضوها وهم بعيدون عن ربهم ، تؤكد لنا هذه النتيجة ، وتجعلها قانونا عاما لا يتخلق أبدا .

على أن المسلمين لما خرجوا من ديارهم وهم على أمل بالاستيلاء على أثير ، وكانوا يودون أن غير ذات الشوكة تكون لهم ، وكانوا كارهين للقاء العدو ، حتى أن الله يقول عنهم : كأنها يساقون إلى الموت وهم ينظرون « ولكن الله أراد أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين . » . وأراد أيضا أن تكون بدر فيصلا بين الحق والباطل ، وفرقا بين عهدين ، أراد أن يكون للعصبة المسلمة دولة ، وأن تصبح أمة ، وأن يصبح لها قوة وسلطان ، وأن تعلم أن النصر ليس بالعدد وليس بالعدة ، أنها هو بمقدار اتصال القلوب بقوة الله ، وأن يكون هذا كله عن تجربة واقعية ، لا عن مجرد اعتقاد قلبي لتتوزد العصبة المسلمة في هذه التجربة لمستقبلها كله ، ولتؤمن كل عصبة مسلمة أنها تملك في كل زمان ومكان أن تغلب خصومها وأعداءها ، مهما تكن من القلة ، ويكن عدوها من الكثرة .

وينظر الإنسان اليوم ، ليرى الفرق شاسعا بين ما أرادته العصبة المسلمة يوم ذاك ، وما أراده الله لها ، ينظر ليرى كم هو مخطيء ، وكما يخطيء الناس عندما يصيبون أنهم قادرون على أن يختاروا لأنفسهم خيرا مما يختاره الله لهم ، ويقول القرآن الكريم

بنوجيهه السامي من وراء ذلك . « فعسى أن تكرهوا شيئا نسئله الله فيه خيرا كثيرا » . فإين ما أرادته العصبة المسلمة مما أراده الله لها ، لقد كانت تمضي — لو أنهم ظفروا بغير ذات الشوكة — قصة غنيمة فحسب ، أي قصة جماعة اغاروا على قافلة فغنموها .

فأما بدر ، فقد مضت في التاريخ كقصة عقيدة ، قصة نصر حاسم وفرقان بين حق وباطل ، قصة انتصار الحق — في قلة من العدد والعدة ، وضعف من الزاد ، وبعد عن الأعداد — على أعدائه المدججين بالسلاح ، قصة انتصار القلوب حين تتصل بالله ، وتتخلص من ضعفها الذاتي ، بل قصة انتصار حفة من القلوب من بينها الكارهون للقتال : ولكنها بقيتها الثابتة المستعالية ، وبقيتها القوي في

نصر الله . وفي ما آمنت به من قبل ، وأعطت عليه عهودها ومواثيقها ، انتصرت على نفسها ، وخاضت المعركة والكمة راجحة رجحانا ظاهرا في جانب الباطل . فقلبت بيقينها ميزان الظاهر ، فإذا الحق مقذوفا على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق .

بدر كتاب مفتوح للأفراد والقادة في كل عصر

أن هذه الغزوة الخالدة لتنضي مثلا في التاريخ البشري ، لتقرر دستور النصر والهزيمة ، وتكشف عن أسباب النصر وأسباب الهزيمة — الأسباب الحقيقية لا الأسباب الظاهرة المادية ، وهي كتاب مفتوح تقرأه الأجيال في كل زمان ومكان ، لا تتبدل دلالتها ، ولا تتغير طبيعتها ، فهي آية من آيات الله وسفينة الجارية في خلقه ما دامت السموات والأرض ، ألا وإن العصبة المؤمنة التي تجاهر اليوم لاعادة الإسلام في الأرض ، لجديرة بأن تقف أمام (بدر) وقيمها الحساسة الحاسمة التي تقرر لها ، والأبعاد الهائلة التي تكشفها بين ما يريده الناس لأنفسهم ، وما يريده الله لهم ، « وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم ، وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ، ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ، ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون » .

أن العصبة المسلمة التي تحاول أعاده نشأة هذا الدين في دنيا الناس وفي عالم الواقع ، قد لا تكون اليوم من الناحية الحركية في نفس المرحلة التي كانت فيها العصبة المسلمة يوم بدر ، ولكن الموازين والقيم والتوجيهات العامة لبدر وملابساتها ونتائجها ، والتعقيدات القرآنية عليها ، ما تزال تواجه وتوجه موقف العصبة المسلمة في كل مرحلة من مراحل الحركة ، ذلك أنها موازين وقيم وتوجيهات كلية ودائمة ما دامت السموات والأرض ، وهي موازين خالدة ما دامت هناك عصبة مسلمة في هذه الأرض ، تجاهد في وجه الجاهلية لاعادة النشأة الإسلامية ، والحمد لله رب العالمين .

مع مميزات

كلفيناتور^{٧٨}

الدنيا ربيع

كلفيناتور.. الاسم المرموق في عالم التكييف

مُصمَّم لأجواء
الكُوَيْت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو

٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو

٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو

كفالة شاملة
لمدة خمس
سنوات



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء العامون :

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف العلمي / ت / ٤٢٤١٣٨

شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع البرر / ت / ٤٢٤١٣٨

معرض الشري الرامع - المشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

مسابقة المجتمع الشهرية

* شروط المسابقة :

١ - ستكون المسابقة الخاصة بكل شهر مقسمة الى عدة اقسام موزعة على الاعداد الصادرة في ذلك الشهر . كل عدد يحوى على جزء من الاسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في قسمه الحل ثم يجمع القسائم الخاصة بكل شهر ويرفق بمظروف واحد يرسل على العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي - مجلة المجتمع
مسابقة شهر ()

- ٢ - لن تقبل الاجابات غير المكتوبة في قسائم الحل الموجودة اسفل الصفحة
٣ - اخر موعد لاستلام الاجابات سيكون دائما مكتوب في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
٤ - توزيع الجوائز سيكون بالقرعة بين المتسابقين الذين يوفقون الى الاجابات الصحيحة الكاملة وستنشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ اخر موعد لاستلام الاجابات الصحيحة .
* ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد يصدر في الشهر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة ستكون المسابقة الشهرية مقسمة على ثلاثة اعداد .

- مسابقة شهر رمضان - العدد رقم ٤٩ -

اختر الاجابة الصحيحة :

* في اي عام اغنيل الشهيد حسن البنا رحمه الله ؟

١٩٥٢ * ١٩٤٧ * ١٩٤٩ *

* في اي عام اعدم الشهيد سيد قطب رحمه الله ؟

١٩٦٦ * ١٩٦٤ * ١٩٦٥ *

* من هو مؤلف كتاب - جاهلية القرن العشرين - ؟

* محمد قطب * مصطفى السباعي * ابو الاعلى المودودي

الجوائز : ستخصص جوائز مادية وعينية بقيمه ١٨٧ دينار شهريا موزعة بالشكل الاتي :
الجائزة الاولى : ٥٠ دينار كويتي
الجائزة الثانية : ٣٠ دينار كويتي
الجائزة الثالثة : ٢٠ دينار كويتي
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

قسمة حل مسابقة شهر رمضان العدد ()
الاسم :

العنوان :

الاجابة :

(١)

(٢)

(٣)

آخر موعد لاستلام الاجابات هو ١٧ شوال ١٣٩٨ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٧٨م



أعمدة المجتمع



ويقدرون على ذلك ، ولكنهم لا يقدرون على طاعة الله الكاملة فياكلون الحديث أكلا ، ويتحدثون عن هذا وذاك بما حرم الله . هل هؤلاء لا يعرفون أنهم امتنعوا عن الطعام وعلبوا أنفسهم دون أجر أو ثواب . قلت لصديقي :

— بعض الصائمين ليسوا بصائمين .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — من لم يدع قول الزور والعمل به — فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه — وإذا صمت فليصم سمعك ولسانك —

قال صديقي بصوت خافت :

— عليه الصلاة والسلام . أصبحت أحاديث النبي روي. أما العمل بها .. فلا أحد يعمل الا القليل . اتصدق أن شابا همس في أذني أمس بأنه لا يستطيع أن يصوم . ولما سألته عن السبب كانت أجابته غاية في العجب . قال أنه حين يمتنع عن الطعام يصاب باضطراب في المعدة .. ويحس بحلقه قد جف من شدة الحر .. فيضطر الى أن يبل ريقه ويقلف بقليل من الطعام الى معدته لتعمل بدلا من ذلك الاضطراب .. ثم بعد ذلك يسألني أيفر الله للمضطر مثله .. نظرت اليه بدهشة .. ورايته يتمتع بصحة وقوة يحسده عليها الجمل .. يتجلى المظهر الحصن من ملابسه مما يؤكد اهتمامه بنفسه الى حد بعيد .. وفي الحقيقة لم أرد عليه .. وتركت سؤاله معلقا في الهواء الفاسد الذي يتنفس منه .

قلت بعد أن عدت الى التفكير من جديد :

— من حقه عليك أن تنصحه .

— أمثاله يسخرون من النصيحة .. ما أن شعر بشيء في معدته حتى أسرع يأكل .. ولم يصبر على حلقه الذي جف ..

شاب كالحديد . ولكن لا ارادة له

— أمر محير .. بعض الناس تعصى الله وتظفر .. وبعض الناس تصوم عن الأكل ولا تصوم عن الكلام الذي يفسد الصيام وقليل من الناس هم الذين يعرفون كيف يصومون .. وكيف يحبون الله والرسول ويقبلون على الإسلام بقلوب عامرة بالإيمان ، ويعتقون فاهية الحدود ، وبرادة صلبة كالحديد هم قلة في هذا الزمن .. هم قلة في هذا الزمن .

نهض صديقي قائلا :

— فلانصرف قل أن يفلت لساتي . الإسلام غريب . ودعته عند الباب ، خرج يمشي وكأنه يجري وراء فكرة ، اختفى عن بصري كما تختفي شمعة كانت مضيئة ثم انطفأت . دخلت أجلس في مكاتي داخل الحجرة ووضعت المصحف أمامي وبدأت التلاوة في أحسن الحديث .

ابن المجتمع

عندما حل شهر رمضان توقعت أن يزورني صديقي الذي غاب عني فترة غير قصيرة ، ذلك الصديق الذي غاب عني فترة غير قصيرة ، ذلك الصديق الذي تعود أن يأتي ويدير الحوار بيني وبينه في مسائل كثيرة تشغل بال الشباب ، وتضع

أفكارهم في دائرة الحرية ، ويحاول أن يبعث معي عن وسائل النجاة ، فقد ضاقت الدائرة وصارت في مازق يدفع الشباب الى ما يشبه الطريق المسدود .

بعد أن فرغت من طعامي وشرابي ، نهضت الى صلاة المغرب ، ثم بلبت ملابسني وذهبت الى المسجد القريب من الدار لأقيم صلاة العشاء هناك مع أهل الحي ، ونقيم صلاة التراويح في جو يكثف الإحساس بقوة الإيمان بالله . ولما فرغت من الصلاة لحث صديقي بين المصلين ، فقلت اليه أسأله :

— أصليت معنا العشاء ؟

قال وقد وقف :

— نعم .. وصليت التراويح ايضا .. ذهبت الى دارك فليل لي أنك هنا .. فجلت مسرعا ولحقت بالصلاة معكم . قلت وأنا أصحبه الى خارج المسجد :

— إذن .. نذهب معا الى الدار .. توقعت زيارتك لي .. بعد هذا الغياب الطويل .. واشتقت الى حديثك .

— لهتنا الحياة بهومها .. ولكن رمضان .. الشهر الكريم .. يجعلنا نثوب الى رشدنا وننتبه الى وجودنا . ونفبق من التوم اللثيل .

دخلنا احدى الحجرات وجلسنا ، وقلت بعد أن استويت فوق مقعدي :

— حقا .. الناس نيام .. ولكن هل نظن أن كل الناس تستيقظ في رمضان من نومهم في حضن الدنيا ؟

قال الصديق وقد لمع في عينيه بريق الفكر :

— لا .. لا أظن .. مع أن أغلب الناس تصوم .

— هل أنهم من كلامك أن بعض الناس لا تصوم .

قال وهو يضغط على الحروف :

— نعم .. ونسبة هؤلاء الذين لا يصومون ليست قليلة .. رغم أنه مهملون .. ويعلمون أن الصيام مكتوب عليهم .. غير أنهم يعصون ربهم في الخفاء

جلست في استرخاء كان الأمر يحتاج مني الى أن أبحث عن موضوع غيره . اذا كان هؤلاء الذين لا يصومون يعرفون أنهم يعصون ربهم ، فما بال هؤلاء الذين يصومون بالفعل ، ويحرمون أنفسهم من الطعام والشراب طوال النهار ،

محطة استراحة

من سذرات القلم

بقلم : عبدالعزیز احمد

تهويل المصيبة

من نزلت به بلية ، فأراد تمحيقها ، فليتنصروها
أكثر مما هي تهن ، وليتخايل ثوابها وليتوهم
أعظم منها ، يرى الريح في الاقتصار عليها
وليتلمح سرعة زوالها ، فانه لولا كرب الشدة ،
ما رجيت ساعة الراحة .

أبن الجوزي — صيد الخاطر

الاسلام حركة ابداعية

يصعب أن نفهم أي جانب منفرد من جوانب
الاسلام المعقدة ما لم نفهم طبيعة الاسلام ،
كوحدة متكاملة ، ليس الاسلام شعائر تؤدي
فحسب وليس الاسلام دعوة اخلاقية فحسب ،
كذلك ليس الاسلام مجرد نظام للحكم أو نظام
الاقتصاد ، أو نظام للعلاقات الدولية .. ان
هذه كلها جوانب منفردة من جوانب الاسلام
المتعددة ، ولكنها ليست هي كل الاسلام .

ان الاسلام حركة ابداعية خالقة ، تستهدف
انشاء حياة انسانية غير معهودة قبل الاسلام
أو لحقته .. تلك الحركة الابداعية الخالقة تنشأ
عن تصور معين للحياة بكل قيمها وكل ارتباطاتها
سيد قطب

وقفة مع آية

قال تعالى . كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء انه من عبادنا المخلصين .

فان المخلص لله ذاق من حلاوة عبوديته لله
ما يمنعه من عبوديته لغيره ومن حلاوة محبته
لله ما يمنعه من محبة غيره ، اذ ليس عند القلب
لا احلى ولا اذى ولا اطيب ولا الين ولا انعم
من حلاوة الايمان المتضمن عبوديته لله ومحبته
له واخلاص الدين له ، وذلك يقتضي انجذاب
القلب الى الله فيصير القلب منيبا الى الله خائفا
راغبا راهبا . كما قال تعالى ومن خشى الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب :

ابن تيمية — العبودية في الاسلام

اجابة مسلم الجن

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أصحابه ، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها
الى آخرها ، فسكتوا : فقال لقد قرأتها على
الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما أتيت
على قوله تعالى فبأى الاء ربكما تكذبان قالوا :
لا بشيء من نعمتك ربنا نكذب فلك الحمد .

رواه الترمذي

عبدالله بن الزبير

عن أبي مليكة قال : ذكرت ابن الزبير عند ابن عباس فقال : كان عفيفا في الاسلام قارنا للقران صواما قواما ، أبوه الزبير ، وأمه أسماء ، وجده أبو بكر وعمة خديجة ، وجدته صفية ، وخالته عائشة .

وهل يؤدى شكر الماء ..

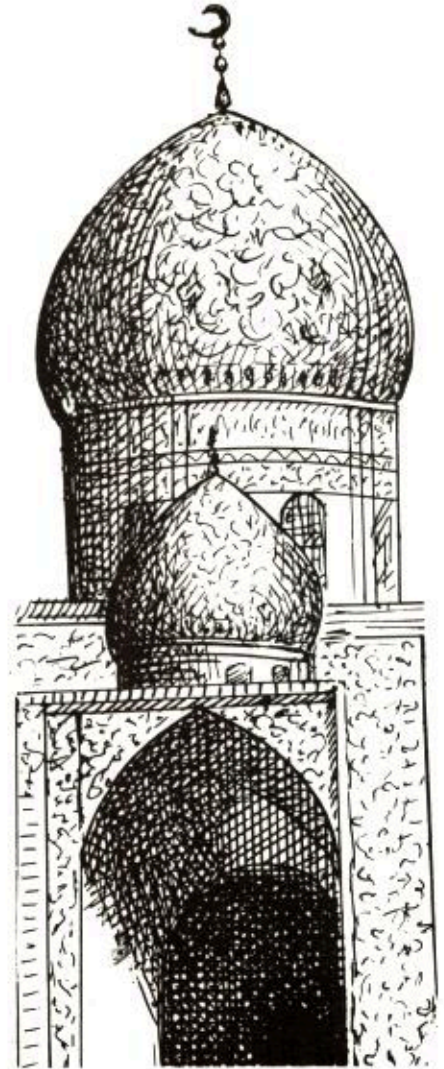
جاء رجل الى الحسن فقال : ان لي جاراً لا يأكل الفالودج - من أجود الاطعمة - فقال : ولم ؟ قال يقول لا أؤدى شكره ، فقال ان جارك جاهل وهل يؤدى شكر الماء البارد ؟

علاج النفس

هي النفس ان أنت سامحتها
رمت بك في أقصى مهاوى الخديعة
فان شئت فوزاً فناقض هواها
وان واصلت أجزها القطيعة
ولا تعب أن بميعادها
فميعادها كسر أب ببيعة

الخشية من النفاق ..

السعيد يخاف في أعماله ان لا يكون صادقا في اخلاصه الدين لله ، او ان لا تكون مواقفه لما امر الله به على لسان رسوله . ولهذا كان السلف يخافون النفاق على أنفسهم فذكر البخاري عن ابي العالية قال : أدركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه .



حوار مع

سعيد بن إبراهيم

بقلم : أبو عمرو

على المدينة .
— فهمت أن الوليد بن عبد الملك ولى
سعيد بن إبراهيم قضاء المدينة ...
ومعنى هذا أنك توليت أمرا خطيرا .
ولذلك عرفت حق الله فيه .. فلم
تضعف أمام أغراء الدنيا .. ولم تجبن
أمام جبروت الحاكم .. ومن هنا وقع
بينك وبين الوليد ما وقع .. وكل
الناس في عصرنا .. في القرن العشرين
يتقربون الى الحكام طمعا في المال وفي
المنصب .. ولكنك لم تطمع .. غسوت
فوق كل شيء .. وعلوت فوق أي شيء ..
ولو كان هذا الشيء هو الولاية نفسها . فأنت
لا تخشى أن يستردها الوليد منك ..
مع أن الناس تحرص كل الحرص على أن
تحمي ما تأخذ من الحكام .. وتدافع عنه
بشيء من الكذب والتفاق .. كنت يا سعيد
تعرف الله وترعاه .. فلم يكن في قلبك ذرة من
الخوف من الوليد أو غيره

ان يكون الكلام قليلا ونافعا ، ولا ننطق
الا بالصدق لأننا نحاسب يوم
القيامة على كل كلمة تخرج من بين
الشفاه . ولا ننسى قوله تعالى : يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا .

فرغت من قراءة ذلك المقال وقد
ملاني الخوف من لساني ، يجب أن
أمسكه عن الانطلاق ، وفزعت من
خطوره الكلمة ، ورفعت بصري
وأرسلته الى مكان آخر من الصحيفة
فالتفت بقصة مختصرة تحكي ما
حدث بين سعيد والوليد ، شرعت في
قراءتها ، جرت أحداثها أيام الوليد بن
عبد الملك بن مروان . وأعجبتني
شخصية سعيد القوية المؤمنة ،
فقلت له :

— أنت حفيد عبد الرحمن بن عوف
هذا الصحابي الجليل ..
قال سعيد :

— لا يعرفني كثير من المسلمين ...
اسمي هو سعيد بن إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف .. وكنت قاضيا

★ قراءة القرآن في شهر رمضان لا
تتوقف طوال الشهر ، وتمتد الى ما
بعد شهر الصوم ، ولكنها في هذا
الشهر تكون أكثر من أي شهر آخر .
وهذا فضل من الله تعالى ، ونعمة
كبرى . وخير وفيض وسعادة لا
يحسها الا من تعلق قلبه بتلاوة القرآن
الكريم .

ومن عادتني في هذا الشهر ان اقرأ
ما تيسر من القرآن ، واطرا أيضا
في بعض الكتب الدينية والصحف
الاسلامية التي تزود الانسان بما
يجب ان يفتح عقله عليها ، ويفلق
دونها ابواب المعرفة المختلفة ، حتى
يصبح الشهر الفضيل العظيم عبادة
كله ، ولا يكون النهر الذي اغترف
منه غير النهر النقي الاسلامي ، ولتتعدد
الانهار بعد شهر رمضان ، وما أكثرها
وفتحت صحيفة من تلك الصحف
الدينية ، واخذت التهمها التهاما .
وكان بصري ينتقل من مكان الى مكان
بشوق ولهفة ، فهذا عن النبي عليه
السلام ، وذلك مقال عن امانة الكلمة
وهو مقال دقيق عميق ، يحث على

قال سعيد بن إبراهيم :
— اراد الوليد بن عبد الملك ان
يذهب الى الحج .. وفكر ان تسبقه

الى هناك قبه فخمة يطوف فيها حول الكعبة ويكون معه من احب من اهله ونسائه .

قلت بدهشة :

— اصنع له مقصورة ليحج فيها ؟ .. انها بدعة من همس الشيطان .. اكان الوليد متكبرا متجبرا ؟

— وكان معروفا بالغلظة والقوة .. امر ان تحمل القبة على الابل من الشام ، ووجه معها قائدا من قواده وعددا كبيرا من الفرسان .. فقدم القائد بالقبة ونصبها في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت بسرعة :

— من المؤكد ان الناس فزعوا من ذلك قال سعيد :

— هذا ما حدث .. واجتمعوا ودار بينهم حديث طويل . وسألوا الى من فزع في هذا الامر ؟ ثم انتهوا الى ان يأتوا الى .. وجاعني الناس وعلمت بالخبر ... فامرتهم ان يحرقوها بالنار . فقالوا :

— لا نطبق ذلك . فمعهم الف فارس من الشام . فدعوت بمولى لي قلت له :

— على بدرعى .

فجاعني بدرع جدى عبد الرحمن بن نوف التي شهد بها بدرا .. وركبت قلتي .. وذهبت الى حيث توجد فيه ، وما تخلف عنى يومئذ قرشي لا انصاري حتى اتيت القبة وقتلت : علي بالنار

وهكذا كان . وبلغ الخبر الوليد بن عبد الملك وارسل الى يقول :

— ول القضاء رجلا واقدم علينا ففعلت دون خوف او رهبة . ذهبت الى الشام ومكثت بباب الخليفة هرا لا يؤذن لي بالدخول حتى نفدت قتي واضرب بي طول المقام .. قلت باعجاب شديد بسعيد :

مكثت كل هذه المدة تنتظر .. دون تفقد قوتك او ينخلع قلبك .. او لب العفو والغفران . كم صبرت ؟ نت أقوى من الحاكم نفسه .

قال سعيد بن ابراهيم :

— ذات عشية .. وانا في المسجد .. جاء فتى سكران . فقلت من هذا ؟ قالوا :

— خاله امير المؤمنين الوليد بن عبد الملك .

فقلت على الفور :

— على بالسوط

وقمت اضرب السكران في المسجد ثمانين سوطا مع علمي التام بان خاله امير المؤمنين الذي انتظر لقاءه . وما انتهيت من اقامة الحد حتى ركبت بغلتي ومضيت راجعا الى المدينة .

اما الفتى السكران فقد ادخلوه امير المؤمنين . قال الوليد بوجه تعلوه الدهشة والالام :

— من الذي فعل به ما فعل ؟ قيل له :

— قاضيك على المدينة يا امير المؤمنين قاضيك سعيد بن ابراهيم .

فقال بغضب :

— على به .

لحقوا بسعيد في الطريق ، وارجعوه حتى دخل على الخليفة . فقال له :

— يا ابا اسحاق .. ماذا فعلت بابن اخني ؟

فقل سعيد بصوت القاضي القوي :

— يا امير المؤمنين ، انك ولينا القضاء فرايت حقا لله ضائعا سكران يطوف بالمسجد ، وفيه الوفود ووجوه الناس فكرهت ان يرجع الناس عنك بتعطيل الحدود ، فاقمت عليه الحد .

فأخذ الخليفة على يد القاضي وقال له :

— جزاك الله خيرا

وامر الخليفة له بمال ، ولم يذكر له شيئا من امر حرق القبة . هل نسي الخليفة حكاية الحرق ولم يمر عليها وقت طويل ؟ ألم يرسل لهياتي من المدينة الى الشام وأوقفه ببابه شهرا كنوع من العقاب ؟ الا يعني ذلك ان الخليفة كان يضمر له شرا ؟ ولكنه نسي ذلك الشيء الذي جاء سعيد من اجله الى الشام حين وقف امامه وقفة القاضي القوي العارف

ربه ، الخائف منه ، ولا يخاف من سواه ، فتصنع الوليد ابن عبد الملك النسيان ، وصرف القاضي دون حساب ، بل امر له بمال مكافأة على قوة ايمانه وشجاعته .

تلك قصة صغيرة ، او ذاك موقف دقيق لسعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يرويه التاريخ لنا وبرينا كيف ان السلطة قد تزيين لصاحبها ان يرتكب من الانعال ما لا يصح مثل التكبر في الحرم ، ولكن رجلا مثل سعيد يقف لهذه السلطة وتلك السقطة بقوة ايمانه ، ويقضي على ما همس به الشيطان ، ولا تأخذه في الله لومة لائم . ولو لم يكن سعيد بن ابراهيم ذا دين وورع وصلابة في الحق لعجز عن مواجهة الخليفة .

قلت لسعيد بن ابراهيم :

— ليت الناس في عصرنا يتعلمون منك شجاعة الموقف والكلمة .. ولا يخافون على المنصب والثروة .. قال سعيد القاضي العظيم :

— الايمان بالله هو درع الانسان الحقيقي .

قلت له :

— الناس ضعفاء امام الحكام لانهم فقراء .. لا يملكون شيئا من الاسلام ونبيست قلوبهم عامره بالتقوى ... ليسوا مؤمنين .. بل ولا يفهمون معنى الايمان .. ولا يحسون به ولا يستسلمون له . ثم طويت الصحيفة بعد ان قرأت اخر جملة فيها وهى :

سقطة من الوليد ليس لها الا سعيد . ودار في ذهني حوار طويل جعل النوم ليلتها يهرب من جفوني . فرق شاسع كالفرق بين السماء والارض ، ذلك الفرق الذي بين المسلمين الاوائل والمسلمين في العصور المتأخرة . حتى صار الاسلام غريبا . ومتى يعود الاسلام كما كان ؟ ومتى يصنع المسلمون القادرين على الحياة الكريمة لم اتم ليلتها حتى حان وقت السحور فأكلت وذهني مشغول بحال الامة الاسلامية . وصلت الفجر ودعوت الله وطلبت الرحمة



واقع
مؤلم
للمسلمين في

افريقيا

بقلم
عبدالرحمن محمد ابراهيم

وأرتريا وتشاد ، علاوة على المناوشات
الحربية الدائرة في أماكن متفرقة من
القارة .

وقد أتى الجراد على الأخضر
واليابس ، وقبل ذلك كان الزحف
الصحراوي المتمثل في كثبان الرمال
التي زحفت فغطت على الأراضي
المستصلحة للزراعة .. وهذه أيضا
تمثل خطورة كبيرة ، تزيد من فداحة
الخساره واتساع المشكلة ..

سينا تمثل في الهجرات الداخلية
والخارجية هنا وهناك بحثا عما
يسد الرمق ويحفظ الحياة .. ومن
بقي منهم في مواطنهم ازدادت حالهم
سوءا .. وكانت ثلاثة الاثافي وباء
الجراد الذي انتشر بكميات هائلة
كبيرة من شرق افريقيا ، ولم تتمكن
منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم
المتحدة من عمل شيء لمكافحة الجراد
نسبة لاندلاع الحرب في اجزاء من
افريقيا مثل اثيوبيا ، والصومال ،

يعيش المسلمون في افريقيا الان
فترة عصيبة .. بل كازمة ماحقة من
الفقر المدقع والمسغبة الشديدة ،
وضنك العيش .. وشدة الفقر ...
فاقترب منهم المرض وانتشرت بينهم
الابوه والأمراض . وقد تفاقمت هذه
المشاكل والعلل ، اثر الجفاف الذي
غشي مناطق غرب افريقيا ، حيث
توقفت الامطار عن النزول لما يزيد عن
خمسة اعوام متتالية فآثر ذلك تأثيرا

أيهما أهم الكتب والأشرطة أم المأكولات والأدوية..

والذي يهمننا في هذا الامر ، ان مناطق غرب وشرق افريقيا التي تاترت بظك الكوارث يسكنها حوالي ٩٠ بالمائة من المسلمين الذين يكونون مع بقية الافارقة حجم التعداد الذي اكنوى بنيران المشكلة ... والمؤلم في الامر ، ان المسلمين في انحاء العالم ، بمنظلماته وحكوماتهم ، لا يدررن شيئا عما حل باخوانهم في العقيدة ، واذا دروا لم يقدموا شيئا يعيد الى نفوس اخوانهم قليلا من الطمأنينة ، والبسمة الى شفاههم .. والاشراق الى ارواحهم المعذبة ، واجسادهم التي بليت من الضنك .. وذهبت عنها نضارة الحياة وحات بدلا عنها الامراض والاستقام .

المنظمات الكنسية تستغل الموقف

وكما دتها دائما في استغلال المواقف الانسانية لجأت المنظمات الكنسية الى الخداع والتمويه ، وتقديم السم في الدسم ، فهي والحق يقال تملك اجهزة متقدمة ترصد لها كل كبيرة وصغيرة ، من الاحتياجات والاشياء المطلوبة .. وترتب لها الاولويات والاسبقيات ، حتى تجيء معوناتا بطريقتة هز اليد الجريحة .. فهي تعلم وبطريقتة واضحة ، ان تقديم المأكولات والملبوسات ، والأدوية ، تأتي في اول

واقع مؤلم للمسلمين في افريقيا

»

سلم المهمات ، وهى لدرايتها بنفسية الامم المتحدة ، مثل منظمة الاغذية اما الصليب الاحمر ، فهو يتقدم تحت مظلة تخفيف الام الجرحى والمنكوبين — ومعلوم ان المنظمات الكنسية لا تقدم ما تقدم لوجه الله .. والانسانية بل انها تغلف خدماتها بالتحاليم فحتى المصلبات التي بها الاطعمة مكتوب عليها الشعارات والتعاليم المسيحية ، التي تعنى ان المسيحية دعوة سلام ، واجابة لمهوف ، واطعام جوعان وكساء عريان ، ودواء جريح ومريض .. ومواساة يتيم وفقير . ثم تتطور في تقديم خدماتها فتلجا

الى بناء المدارس ، واقامة المستشفيات ، وتكوين الجمعيات التعاونية في مجال الخدمات التجارية والمزارع الجماعية .. وهذه السياسة الانسانية والاستغلالية تعطي ثمارها على مهل .. وبطريقة بطيئة وخطيرة .. وخبيثة .. ان هؤلاء القوم ماضون في طريقهم لنشر المسيحية بشتى الوسائل فالغاية عندهم تبرر الوسيلة فلا يتورعون من طرق كل السبل والتفنن في اكتشاف كل المرات التي توصلهم الى عقول وقلوب الشعوب الافريقية المسلمة . فلا مانع عندهم من اجراء عمليات غسيل مخ للشباب ، والتشويش على معتقداتهم ، وزرع الشك في نفوسهم ومحاولة زعزعة المسلمات واليقينيات المتأصلة في افئدتهم وجوانحهم .. والكوارث التي املت بالمسلمين الان

في افريقيا تمثل افضل مناخ للعمل الكنسي خاصة في غياب المواساة

عمل تقليدي وعشوائي للمنظمات الاسلامية ؟

وهذه المناسبة تفتح لنا المجال للحديث عن عمل المنظمات الشعبية الاسلامية العاملة في ميدان نشر الاسلام وتدعيمه في القارة الافريقية . ولا نود ان نجنى ما تقدمه من عون ومساعدته ، الا اننا لا نرضي منها بجهد المقل .. بل ان طموحنا ورغباتنا تشدان الكثير ، طالما ان الرغبة صادقة والعزم اكيد ، والامكانيات متوفرة والحمد لله ..

* وفي البداية نلاحظ ان عمل تلك المنظمات ، ومن بينها رابطة العالم الاسلامي والازهر ، والمجاعة الاسلامية الباكستانية نقول ان عملها في ميدان نشر الاسلام ، ما زال تقليديا وعشوائيا ، غير متقن ولا مبرمج ، ولا يعمل وفق تخطيط ، او جمع احصاءات ، وبيانات ، توضح بطريقة واضحة المطلوب والمرغوب عمله .

فامر امداد المسلمين في افريقيا بالمصاحف ، واشترطه الاذان عمل مطلوب ولكنه لا يمثل الحاجة رقم ١ بالنسبة لشخص جوعان ، او مريض فلنقدم له اولاً ما يسد رمقه لان الجوع كافر — ثم لنقدم له العلاج حتى يشفى .. ولا مانع بعد ذلك ان نقدم له المصحف او ان نسمعه الاذان ..

• لابد من سياسة
جديدة للعمل
الاسلامي

هل الفطرة وعمرها
تكفي لانتشار
الاسلام في افريقيا

والتي كانت تسيرها عقليات طائفية متحجرة ومتمزقة جهلا وتخلفا وليس حذبا على الدعوة الإسلامية والحرص على انتشارها ..

والجمعيات التي حذرنا منها معروفة جيدا لكثير من الهيئات الإسلامية التي سبق لها العمل في الساحة الإفريقية ..

في إفريقيا الآن شباب إسلامي مثقف استفاد كثيرا من التجارب التي كانت سائدة في الحقب الماضية فهو يمكن الاعتماد عليه بعد مساعدته ودعمه .

الإسلام والفطرة

الإسلام دين الفطرة — هذه حقيقة وليس افتراضا .. وايضا من المؤكد أن الإسلام وجد طريقه الى قلوب الافريقين لانه في كثير من تعاليمه يتفق مع فطرته الإنسانية لهذا تقبلوه واعتنقوه وناقحوا عنه ، وصمدوا امام الاعاصر الصليبية المدوية ، والتي فشلت جميع أسلحتها في النيل من ضائهم وما نود أن نتناوله في هذه المناسبة ، هو المفهوم الإنكالي الذي يرى أن نشر الإسلام في إفريقيا لا يحتاج الى جهد ولا الى تعب طالما أن الدعوة يمكن أن تنشر هكذا بالفطرة — وهذه سياسة مغلوطة تستبدل التواكل بالعزم والمثابرة ، وتركز الى الدعة والغفلة .. فإن النفس البشرية كثيرة الثقل والتذبذب ، بل انها كالأطفال الذي يجب أن يحاط بالرعاية والا فلت واستعصى على التقويم .. فمع انتشار المغريبات وازدياد حدة الاغراءات ، فإن العمل وفق أسلوب علمي مبرمج أمر لا بد منه ولا غنى عنه ، فإن القوى المضادة للإسلام ، تستخدم الآن أسلحة في غاية الخطورة ، يمكنها أن تؤثر في زعزعة وزرع الشك ، وابعاد المسلمين عن دينهم — كخطوه نحو دفعهم للمعسكر المعادي لديهم ... ان استخدام وسائل الاتصال — من أجهزة سمعية وبصرية وغيرها كان له أكبر الأثر في محاربة الفكر الإسلامي ، ومن أجل تل سلاح الاعداء واحباط مفعوله ، فيجب أن يكون الجراء من جنس العمل .. ولننهج نهجا جديدا تسخر له كل الامكانيات الحديثة المؤثرة ..

وبما أن الموضوع يحتاج الى تناوله من معطيات مختلفة فنأمل أن تتاح الفرصة لمواصلة الحديث ..



حركي متعدد الوجة ، مختلف الميادين فالاحتياجات تتمثل بصورة عامة ، في بناء المدارس ، لدراسة القرآن والعلوم الإسلامية ، وبناء التعاونيات والشركات التجارية .. وكل ما من شأنه اثراء حياة المسلمين والارتقاء بها .. وهذه كلها وسائل عصرية ، يمكنها أن تسهم في انعاش الحياة الاجتماعية للمسلمين .

احذروا التعامل مع الحكومات

ويجب الحذر من التعاون المباشر مع الحكومات واجهزتها الرسمية ، فإن غالبية الحكومات الإفريقية ، اما انها تخضع للسيطرة والهيمنة الكنسية واما انها تدور في الفلك الشيوعي ، وفي كلا الحالتين فهي معادية لأي اصلاح يستهدف المسلمين ، فخير وسيلة يمكن للمنظمات الإسلامية الشعبية أن تسلكها هي تلمس طريقة للاتصال المباشر مع الجمعيات الإسلامية الإفريقية الجادة ، وليست تلك التي نشأت بوعي ومباركة الحكومات لاتخاذها واجهات للخداع والتدليس على الحكومات العربية والإسلامية بما ينفي عنها سياستها القمعية للتطلعات الإسلامية واجهاض أي تقدم يسمى اليه المسلمون ..

وعن الجمعيات الإسلامية

كما أنه يجب الا يغيب عن البال ، ضرورة دعم الجمعيات الإسلامية الحديثة التي تمثل الضمير الإسلامي المتقد ، وتمثل الحرب على قيادة المسلمين ، قياده فكرية واجتماعية واعية ، بعيدا عن الخرافات والزعزعات واستقلال الدين لمارب شخصية وتطلعات دنيوية ، كما ظهر من الاتجاهات المريبة لبعض الجمعيات

أقول هذا وأمني مناشدة صادرة عن رابطة العالم الإسلامي نشرت في العدد الأخير من مجلة — الدعوة — المصرية .. يقول : تبنت رابطة العالم الإسلامي مشروعاً لطبع مليون نسخة من القرآن برواية ورش ، والمنشرة في القارة الإفريقية حيث سيتم توزيع هذه المصاحف نظراً لحاجة المسلمين الشديدة في هذه الأماكن للقرآن الكريم وهذا المشروع الإسلامي الكبير يحتاج الى دعم مالي من قبل المسلمين المقتردين في كل انحاء العالم الإسلامي والرابطة تدعو كل المسلمين للمساهمة في هذا المشروع — وهذا في رأيي أيضاً عمل عظيم ، ولكن الخلاف ياتي في طريقة وضع الاولويات ، فنحن نرجو الرابطة ، أن نضع بجانب هذا المشروع مشروعاً آخر لنقديم ما يمكن تقديمه من عون سواء أطقمة أو ملابس ، أو دواء لسكان المناطق المتأثرة بالقحط والجفاف والزحف الصحراوي ،

الاستعانة بالاجهزة الحديثة المتخصصة

اتنا ندعو المنظمات الإسلامية الى الاهتمام بانشاء اجهزة حديثة متخصصة يناط بها جمع المعلومات وتقديم الإحصاءات الدقيقة ، ورصد المشاكل الحقيقية التي يعاني منها المسلمون في إفريقيا ، لأن هذا من شأنه أن يجعل العون المقدم أكثر فائدة وأعظم انجازا .. وقد فطنت الهيئات الصليبية الى هذه الحقيقة وأهينتها ، فاستطاعت أن تعمل وهي تملك رؤيا واضحة .. فنشطت تعمل على ضوء برامج دقيقة واستراتيجيات محددة .. وعلى مراحل .. كل مرحلة تقدم نتاجا خاصة في هيكل البناء الكنسي .. الذي يعتمد التخطيط والبرمجة ..

والاستفادة من الاجهزة الحديثة في مجال المعلومات والاحداثيات — بينما اعتمدت المنظمات الإسلامية ، العشوائية ، والعمل التقليدي الذي لا يحتاج الى جهد أو تعب .

ان على المنظمات الإسلامية انشعبية أن تغير من طريقة عملها ، وان تنشئ علاقات عضوية ، مع الهيئات الشعبية الموجودة داخل القارة الإفريقية ، فهي تستطيع أن تدلها على ميادين العمل الأكثر نفعاً والاقوى أثراً ، فالعمل الإسلامي عمل

من بسايتن اللّووب واللفّة

حقيقة الفن الاسلامي

ليس من الضروري ان يتحدث الفن الاسلامي عن الاسلام
حقيقته ، وعقائده ، وتخصياته واحداه ، وان كان من الجائز
بطبيعة الحال ان يتناول كل هذه الموضوعات .. ولكنه يتناولها
كما يتناول الوجود كله ، وكل ما يجري فيه من زاوية اسلامية
ويستشعرها بحس اسلامي .

قد يتحدث لنا الفنان عن البرعم النابض الذي ينبثق من
ضمير الحياة .

قد يتحدث عن الجبل الشامخ الاشم .

قد يتحدث عن نيفة وحيدة في الصحراء .

قد يتحدث عن الطيلة المقمرة .

قد يتحدث عن طعة شريفة .

قد يتحدث عن مواجه البشرية

قد يتحدث عن صراع في الارض

قد يتحدث عن ذلك كله فيكون فنه اسلاميا ، اذا تلقاه في

حسه بتصور الاسلام الصحيح ، وعبر عنه بروح ذلك التصور

وقد يتحدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، او عن

غزوة من غزواته ، او عن حقيقة من حقائق العقيدة ، فلا

يكون فنه اسلاميا اذا تحدث عنه بغير هذه الروح ، ودون

ادراك لحقيقة التصور الاسلامي .

منهج الفن الاسلامي - محمد قطب

لفّة

الفصح

الفاظ

جنود المسلمين بواصل

جنود المسلمين بسبل

هذه ياؤنة مرتفعة

هذه مؤنزة مرتفعة

لغى الطبيب جميع مواعيده

ألغى الطبيب جميع مواعيده

حافظ الجدّ على المذاكرة طيلة السنة

حافظ الجد على المذاكرة طول وطوال السنة

زار الكويت كثير من السواح

زار الكويت كثير من السياح

اختار المدرس في امر الكسول

حار المدرس وتحير في امر الكسول

شاعرو مقاتل

وللشعر في معركة بدر صوت ومكانة ، لقد كان المقاتل المسلم
يحارب بسيفه وماله ولسانه ، ومبتغاه جنة عرضها السموات
والارض ، فعندما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه : قوموا الى جنة عرضها السموات والارض ، لم
ينمالك عمير بن الحمام الانصاري نفسه ، وكان انذاك ياكل
نهرات ، فرمى ما كان معه من النهر ، واندفع وقاتل وهو
يقول :

ركضنا الى الله بغير زاد

الى التقى وعمل المعاد

والصبر في الله على الجهاد

وكل زاد عرضة النفاد

غير التقى والبر والرشاد

فما زال حتى قتل .

ماساة نحلة

ارابت تلك المخوفة الصغيرة ؟ ارابت جاني الشهيد بسلبها
افراحها الحلوة المفاء ؟ ارابت كيف نحيي ذسها بجنع ضعيف
من عبث الريح ؟ انها رمز كل مغلوب على امره مقهور في هذه
الدنيا ، هكذا يشخص الشاعر الاسلامي عبدالله عيسى
السلامة ماساة الانسان في ماساة نحلة ...

يا جاني الشهيد هل عانيت حرمانني

وهل تحسست افراحي واحزاني

وهل ناملت جسمي وهو منقبض

في الريح ، يحبسه جنح متعصب وان

في غدونسي ذات بسوم والمسي عبث

والعجز يبعث روح الكوكب الفانسي

والسن الطير لا تنفك صامتة

وليس في الكون لحن غير الحانني

والريح تنفخ من حولي فترغمني

حينما ، وتهوى بجسمي بعض احببان

اضالمني بين فكها معلقة

والصين ترقب فيها موتي الدانسي

كذابها كلما زفت الى بلد

ميت سحبا ، امانتني واحيانني

فان تلالسي عويل الريح يادهنني

دمع السحاب يحرب دون ايذان

ما اُرهب الليل ان دب الضعيف به

واطول الدرب في عين الوجي المانسي



صفحة من



ديوان العرب يوم فتح مكة ..

بقلم : محمد بن قاطر عيسى

وسلم قد لام ابن الزبير لما بلغه
عنه ، فلما أسلم ندم على ذلك وقال
يصف حاله ويعتذر من الرسول عليه
السلام :

منع الرقاد بلابل وهموم
والليل معتلج الرواق بهيم
بما أتاني أن أحمد لأمي
فيه فبت كآتني محموم
يا خير من حاتم على أوصالها
عبرانة سرح اليبين غشوم
أني لمعتنر اليك من الذي
أسديت أذ أنا في الضلال أهيم
والشاعر هنا يخلد إيمانه بما جاء
به محمد صلى الله عليه وسلم ،
مختبئاً اعتذاره قائلاً :

ولقد شهدت بأن دينك صادق
حق وإنك في العباد جسيم
والله يشهد أن أحمد مصطفى
مستقبل في الصالحين كريم

وكان الرجل إذا دخل الإسلام في
ذلك اليوم ، أعلن انقلابه الكامل على
مفاهيم الجاهلية وعاداتها ، وأعلن
انفلاته من كل ما يصطدم مع إيمانه
من علائقه السابقة ، وقد روى ابن
هشام في حديثه عن قصة إسلام
فضالة بن عبيد الليثي ، أن فضالة قال
بعد إسلامه : — فرجعت إلى أهلي
فبررت بأمره كنت أتحدث إليها ،
فقالت : هلم إلى الحديث ، فقلت لا
وانبعت فضالة يقول :

قالت هلم إلى الحديث فقلت لا
يأبى عليك الله والإسلام
لوما رايت محمداً وقبيله
بالفتح يوم تكسر الأصنام
لرايت دين الله أضحي بيننا
والشرك يغشى وجهه الاظلام .
لقد أثر يوم فتح مكة في الشعراء ،
فطبع أثاراً خالدة على قصائدهم ،
ملون معانيهم بالوان جديدة ، ما زالت
تفوح بشذاها على الأدب الإسلامي
حتى اليوم .

حتى ما بقي منها صنم وقع —
ابن هشام — ومن أشهر ما قيل في
ذلك بيت لثيم بن أسد الخزاعي
وفي الأصنام معتبر وعلم
أن يرجو الثواب أو العقاب

وفي عام الفتح ، برز موضوع
شعري جديد ، يقوم على الاعتذار
للرسول صلى الله عليه وسلم وأصحاب
هذا النوع هم الذين دخلوا في الإسلام
يوم فتح مكة ، ومنهم عبدالله بن
الزبير ، وكان قبل إسلامه يهجو
الرسول عليه الصلاة والسلام ،
ويهجو معه المسلمين ، وكان حسان
ابن ثابت رماه وهو بنجران ببيت واحد
ما زاد عليه ، هو قوله :

لا تعد من رجلا أحلك بفضه
لجرا في عيش أحد لثيم
فلما بلغ ذلك ابن الزبير ، خرج
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلياً ، وقد خاطبه معتذراً :
يا رسول الملك أن لسانني
رائق ما فتقت أذ أنا بـ
أذ أبارى الشيطان في سنن الغي
ومن مال مثله مثبـ
أمن اللحم والعظام لربي
ثم قلبي الشهيد أنت النذير
أنني عنك زاجر ثم حيا
من لؤى وكلهم مفرور
وكان رسول الله صلى الله عليه

يوم يوم فتح مكة ، كان مناسبة عظيمة
ناض فيها الشعر حربه ضد الكفر ،
وتدياً بزة الإسلام العريضة الناصعة
يعتبر حسان بن ثابت على رأس من
ناض معركة الوجدان والفتح ،
هزبته المطولة مليئة بأحداث ذلك
يوم المشهود ، ولما كان هدف
لمسلمين يوم الفتح أداء العمرة وزيارة
لسجد الحرام ، فإن حسان بن ثابت
ضع مشركي قريش أمام خيارين ،
سماع للمسلمين بالاعتذار أو الحرب
لقد أعلنها معتزاً بعزة الله ورسوله
تحدياً عناد قريش ، ضاربهم بالذلة
الهبوان ، أنه يعلن هدف جماعته بكل
نوح وإيمان وثقة في مخاطبته قريشاً
أما تعرضوا غنا اعتمرنا

وكان الفتح وانكشف الفطاء
الأفاصبروا لجلاد يوم
يعين الله فيه من يشاء
ومشهد تحطيم الأصنام في ذلك
يوم ، حدث لم يغفل الشعر ، فقد
دخل رسول الله صلى الله عليه
سلم مكة . فطاف عليها ، وحول
بيت أصنام مشدودة بالرصاص ،
جعل النبي صلى الله عليه وسلم
سير بقضيب في يده إلى الأصنام
يقول : جاء الحق وزهق الباطل أن
باطل كان زهوقاً — فما أشار إلى
نم منها في وجهه إلا وقع لقفاه ،
لا أشار إلى قفاه إلا وقع لوجهه ،

الشاعر وليد الأعظمي في قصيدته : ” تحية رمضان “

شهر الله الكريم ، له شأن مع
الشمعراء الإسلاميين ، فهو شهر
القيام والصيام ، فيه تضاعف العبادات
وفيه يرى كل مسلم نزهة الروح
وفرحة القلب ، وفيه يقف المؤمن
أينما ربه الكون ، مقبلاً عليه ، يشهد
رضوانه وغفرانه ، ويثبته أحواله
وشؤونه ، أن شهر الصوم راحة
المؤمن واستراحته من عناء عام كامل
والشاعر الذي يحمل بين جوانحه
قلبا مليئا بالآمان ، مفعما بالاحاسيس
يستطيع أن يشخص مشاعر كل مسلم
في هذا الشهر ، وهذا ما فعله الشاعر
الإسلامي - وليد الأعظمي - في
قصيدته - تحية رمضان - التي
تكشف عن قلب مؤمن خاشع عرف
لذة الايمان ، وانتشى بكمال العبودية
لله تعالى ، والتصيدة هذه تعبر عن
احاسيس وليد الأعظمي المنفعلة
بشهر الصيام - شهر العبادة
النشطة ، والهمة العالية ، وليس كما
عليه كثير من الناس ، فإذا كان
رمضان هو بقية المسلم في نيل عفو
الله ورضوانه ، فإن ذلك لا يتأتى
للمسلم ، إلا بحث الخطأ وجد المسير
في طاعة الله والتزلف إليه ، ولهذا
فإن الشاعر يحث المسلم - منصف
مطلع قصيدته - على سلوك
الاسباب المؤدية الى رضا الله :

فر بالرضا والعفو منه تعالى

وزد الفؤاد نزاهة وكمالا

وانشط ليدك لا تكن متكسلا

غالدين يأتي أن تكون كسالى

ولكي يتحقق ذلك فعلى المسلم أن

يمسح عن حجب اعتقاده بسلوك عملي

صادق عن العقيدة ، لأن العمل تصديق

للإحاث ، فالإسلام لا يقبل منا أن

ننزل - سبحانه العزلة والكلام المجرد

عن التطبيق العملي ، وإنما يتطلب

الحاق العمل بالقول والسلوك بالفكر

دونما شرف وبلا انفصام بين كل منهما
وذلك أدعى لكمال شخصية المسلم ،
وهنا يقول الشاعر موضحا موقف
الدين من هذه المسألة :

وكذاك يأنف أن نعيش بمعزل

نهوى الكلام ونهذ الأعمال

والله يأمرنا بنص كتابه

أن لا تناقض قولنا الأفعال

على أن الشاعر حريص على

إبناء قومه المسلمين - فهو ينبههم الى

أن يحاك لهم في غفلتهم - وما يدبر لهم

في غيبتهم عن واقعهم - وبطبيب

الشاعر في هذا المقام - أن يستنفر

تدب كل مسلم في هذا الشهر - فيدعوه

للزينة والاياب الى منهج الله الخالد

لأن فيه سعادة المسلمين ، وفيه

نسوى لهم الحياة - ونطلب ثمارها

أما غير هذا المنهج ، فهو المدخل الى

الذل والهوان وطلب المحال

يا غافلا عما يحاك لاجله

أو ما كفك سفاهة وضلالا

سارع بتوبتك النصوح ولا تكن

متهونا في أمرها مكسلا

واعلم بانك أن طلبت سعادة

بسوى الحنيف فقد طلبت محالا

ويتغنى الشاعر بشهر الخير

ويبته نجواه : ويرف اليه تحيته التي

تليق بمكانته من القلوب ، وخلال هذه

الغنائية تستبطن الشاعر أحوال أمته

ويستعرض شأنها مع ما حل بها من

فساد أوضاع مقاييس الفضيلة ،

فتبدلت الحال وعمت الأحوال ، وما

ذلك إلا بسبب بعد الأمة عن المنهج

الرياني الذي أراد الله لسعادتها ،

لقد تغيرت القيم وصال القروء وجالوا

على حساب الأحرار المؤمنين برسالة

الإسلام ، تلك الرسالة التي حررت

المسلم وصنفته فردا وأمة ، يقول :

رمضان يا خير الشهور تحية

تقضي عليك من الجلال جلالات

خذها يفوح غيرها من مؤمن

يبقى لك التعظيم والاحلالا

رمضان عدت وهذه أوطاننا

عم الفساد بها وزاد وطالا

ضاعت مقاييس الفضيلة بيننا

وتبدلت أحوالنا أوحالا

فالحر أصبح في البلاد مضيعا

والنذل أمسى سيدا مفضلا

ثم يذكر الشاعر في أبيات

تالية أثر الصوم على

النفس المسلمة ، ويكشف سر العبادة

في الصوم ، وبعدها تبرق له بوارق

الامل متلانة ، فتحيا نفسه ،

وينحسب النصر الإسلامي قادميا

بلا ريب ، حيث تعود عدالة الشريعة

الإسلامية ، وتعود دولة الإسلام التي

تزيح كيد الكائدين عن هذه الأمة ،

ومن هذا الامل تملو صيحة - الله

أكبر - لتؤذن بالنصر والفتح القريب

إن شاء الله ، ولا شك في أن وجدان

الشاعر تذوق حلاوه انتصارات أمته

والفتح الذي نزل عليها في هذا

الشهر المبارك :

الله أكبر أن عيني قد رات

نورا بافاق السما يتللا

فعله فجر الأخوة قد بدا

يحيي النفوس ويبعث الأملا

ويميط عن هذه القلوب قناعها

فتعود ترسل نورها أرسلا

وتروح بالإسلام تكسر قيدها

وتفك عن أعناقها الأغلالا

وترد للدنيا عدالة أحمد

وتعيد للإسلام تلك الحال

وتعيد للإسلام دولته التي

تحمي الفقير وتنقذ البطالا

وترد كيد الغاصبين بلادنا

ونذيقهم من بأسها الأهوالا

لقد أحسن هذا الوجدان الصادق ،

في التعبير عن آمنيات كل مسلم يتربص

انبثاق نور هذه الأمة من جديد ..

أفغانستان .. المسلمة الحمراء الى أين ؟

النسائية وارسلت سفيرة الى بلغراد وأقصى عبد الوكيل الرجل الثاني في وزارة الخارجية الذي عين في سفارة أفغانستان في لندن ، ونور أحمد نور وزير الداخلية الذي عين سفيرا في واشنطن .

وجميع الذين اقصوا عن الحكم من قبل الرئيس طراقي كانوا أعضاء في حزب - بارشام - العلم ، الذي جاء به الانقلاب الى الحكم مع حزب الخلق (الشعب) الذي يرأسه الطارقي . والمفارقة في الامر ان حزب بارشام كان تقليدا اكثر موالة لموسكو من حزب الخلق .

ولكن يبدو ان الكرملين تحرك وفق الاسلوب المكافلي متخليا عن بارشام لصالح طارقي باعتبار ان ذلك افضل سبيل لتحقيق الاستقرار في أفغانستان وضمان عدم انتكاس الشيوعية بتولية وجوه مفضوحة العمالة لموسكو بشكل كبير والرضا مرحليا بتولية طارقي كوجه اقرب قبولا عند عامة الشعب ورجال الدين المسلمين في أفغانستان المعروفة بحفاظتها وتذليلها هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى لان طارقي يحظى بتأييد واسع في صفوف الضباط الشبان الذين قادوا الانقلاب ... وهذه مرحلة تأتي بعدها موسكو باخلص عملاتها ... وانا لنسأل الله ان يهيئ لأفغانستان المسلمة من يخلصها من هؤلاء الملاحدة ويفشل كيدهم ولعل من درس أفغانستان عبرة لمن يعتبر .

القوات الافغانية المسلحة . ويقدر ان هناك الآن اكثر من ٢٥٠٠ مستشار عسكري سوفياتي في أفغانستان كلهم من الضباط والخبراء الفنيين هذا في حين تسلم الاداريون المدنيون الذين ارسلهم الكرملين مناصب هامة في الحكومة ايضا . يقول احد المراقبين انما تلتفت هنا تجسد روسيا أو ألمانيا شرقيين .. هذا وتنتشر اخبار في كابول بأن هناك انقسامات في صفوف القوات المسلحة ، ويقال بأن بعض الضباط الشبان الذين قادوا الانقلاب ضد نظام الرئيس داود أصبحوا يعارضون بقوة تعيين الروس في مناصب قيادية قد بدا واضحا بعد أربعة أشهر من الانقلاب الدامي ان موسكو قصد وضعت أفغانستان في مقدمة الدول التي تريد ان يكون لها فيها نفوذ قوي ، وتريد ان يكون الاستيلاء الشيوعي على كابول لا رجعة فيه

● صراع على السلطة

لقد جرى صراع يائس على السلطة في أفغانستان في الاسابيع القليلة الاولى بعد الانقلاب ، وكان الصراع يدور بصورة اساسية حول سياسة البلاد وارتباطها بموسكو وقد ادى الى اقضاء با بكر كرمال الرجل الثاني في النظام وكبير الموالين للكرملين فقد ابعد بهدوء وعين سفيرا في براغ ، واقصيت ايضا الدكتورة انا حتى المرأة الوحيدة في الوزارة ومن زعيمات الحركة

يعتمد المد الشيوعي على تمهينة الجياع والمظلومين والدائسين باخراجهم من يؤسهم وفقرهم ، ورفع الظلم عنهم ونقلهم الى جنسة البروليتاريا المزعومة .

وان النظم الفاسدة الظالمة لتتحمل - بما ترتكب من مظالم - اوزار الدعاية لهذه الفكرة الزائفة القائلة باخراج المظلومين والجياع والبائسين من اتون العوز والفقر الى شاطئ السعادة وواحة الرخاء ولقد اوجد النظام القمعي الفاسد الذي اقامه داود خان محالفا فيه القوى الشيوعية التي انقضت عليه هذه الايام) اوجد المناخ الملائم لهذه الفكرة لكي تبيض وتفرخ . وفي الوقت الذي كرس الجنرال داود جهوده لمحاربة الاسلام ودعائه بالتنكيل بهم ، كان اصداؤه الروس يتلامذتهم يرتبون مخططهم المألوف . وانقض الحلفاء على حليفهم افترسوه وصحبه في مجزرة دموية بي من طبيعة الشيوعيين ومن ااداتهم المتأصلة المتكررة في كل قطر تلى بهم .

● الروس في المراكز القيادية

وتقول المصادر المطلعة في كابول اصمة أفغانستان ان المستشارين منسكربين الروس الذين تدفقوا الى أفغانستان منذ انقلاب ابريل مستكري قد تسلموا الان مناصب ادية حتى مستوى الكتيبة في

تفكير أمريكي لموقف السعودية ..

وكان الأمير قهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء قد أعرب خلال اجتماعه بـ — الفريد اثرتون — المبعوث الأمريكي المتجول في الشرق الأوسط أعرب عن أمله وتفاؤله بأن مثل هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه الرئيس — جيم كارتر — بما لفخامته من مركز عالم ووزن دولي لا بد وأن يحقق خطو عملاقة في مسيرته السلام العادل وأعرب سموه عن تقدير الملك المعظ لجهد الرئيس كارتر الشخصي وتقدير المملكة للمساعي الأمريكية الحميدة في سبيل الوصول إلى الحل المنشود .

الرياض
٨ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١١ - ٨ - ٧٨

— أعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديرها العظيم لموقف المملكة من المساعي الأمريكية في سبيل الوصول إلى الحل الشامل والعادل لمشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية .

وقال — هودنغ كارتر — المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن بلاده تود أن تعرب عن تقديرها الكبير تجاه تأييد المملكة لهذه الخطوة وأعرب عن أمل الولايات المتحدة الأمريكية في أن يسفر المؤتمر عن تحقيق المزيد من التحرك تجاه تحقيق الحل العادل والدائم لقضية الشرق الأوسط واحلال السلام الدائم في المنطقة وهو ما يسعى إليه الجميع

النصرانية أحدى دعائم حزب السادات أجميد

تشير الخطوط الرئيسية لبرنامج الحزب إلى أن الاشتراكية الديمقراطية تحقق للفرد التكامل بين حاجته المادية والروحية وتقوم على التأكيد على القيم الدينية وتحقق التوازن بين صالح الفرد وصالح الجماعة الذي يعتمد على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بالإضافة إلى تحقيق الوحدة العربية باعتبار مصر جزءاً من الأمة العربية .. ويؤكد الخطوط الرئيسية للبرنامج أن ينبع الفكرية الاشتراكية الديمقراطية في مصر تتمثل

حزب ديمقراطي اشتراكي عالمي إيماني شعبي ثوري إنساني قومي برئاسة السادات

السياسي يشكل ضرورة اقتضتها مسؤوليته الوطنية دعماً لحركة الجماهير خصوصاً وأن رصيد الرئيس السادات من العمل الوطني عظيم وكبير .

وأضاف — فكري مكرم عبيد — أن الحزب الوطني هو حزب شعبي بكل ما تحمله الكلمة فلا وزراء ولا محافظين ولا قيادات إدارية ستكون في الهيئة التأسيسية المؤقتة أو الدائمة للحزب وصرح بأن تمويل الحزب سيكون بالجهود الذاتية عن طريق اشتراكات أعضائه وأن أبواب الحزب مفتوحة للمواطنين المخلصين .

القاهرة
٣ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٦ - ٨ - ٧٨

— أعلن تشكيل الحزب الديمقراطي الوطني برئاسة الرئيس محمد أنور السادات وقد أعلن — فكري مكرم عبيد — الأمين العام للهيئة التأسيسية المؤقتة للحزب أن الحزب الجديد هو حزب وطني ديمقراطي اشتراكي علمي إيماني شعبي ثوري إنساني قومي .

وأضاف — فكري مكرم عبيد — في مؤتمر صحفي أن الحزب الوطني ملتزم بالدستور والقانون في ظل السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والاشتراكية الديمقراطية . وقال أن الرئيس أنور السادات يؤكد على الديمقراطية الحزبية . وأوضح أن نزول الرئيس السادات إلى الشارع



في القيم الحضارية العربية الإسلامية والمسيحية ومبادئ ثورة ٢٣ يوليو ومنجزاتها بعد تصحيح مسارها في ١٥ مايو ١٩٧١ مع الأفكار والمبادئ الاشتراكية التي تتفق مع هذه المبادئ والقيم .

وكالة أبناء الشرق الأوسط
١٤ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٧ - ٨ - ٧٨



وسام ذهبي من مجلس الكنائس الأمريكي لبيغن والسادات

ستيفر — حاكم ولاية بنسلفانيا
الأمريكية سابقا وتم تلميسها في علم
١٩٦٣ من قبل مجلس الكنائس
الأمريكي .
اذاعة العدو
٢ رمضان ١٩٨٥ هـ — ٨ — ٥ — ٧٨ م

— قررت مؤسسة المجتمع الانساني
الأمريكية منح وسامها الذهبي بصورة
مشتركة لناعيم بيغن رئيس الوزراء
والرئيس المصري أنور السادات
باعتبارهما رجلي السلام لعام ١٩٧٨
ويرتس هذه المؤسسة — ريمون

مؤتمر حول العدالة الاجتماعية في الإسلام ..

تعمد الجمعية الدولية للقانون
جناني ومقرها باريس مؤتمرا دوليا
منتصفا شهر مايو القادم حول
مذلة الجنائية في الإسلام ..
سيبحث المؤتمر الذي يعقد بجزيرة
الاسراديير — بايطاليا الجرائم
عقوبات في اشريعته الاسلاميه
تقوى الانسان في الاسلام ..
• انباء الشرق الاوسط
رمضان ١٩٨٥ هـ — ١٦ — ٨ — ٧٨ م



مساعداً عسكريين أمريكيين لليمن الشمالي

وقد قام موظف مسؤول من مؤسسة
— نورثروب — للطائرات بمرافقة
العسكريين الأمريكيين لفحص القواعد
الجوية اليمنية قبل موعد تسليم أربع
طائرات مقاتلة من طراز ف ٥ من قبل
المملكة العربية السعودية للجمهورية
العربية اليمنية .

ومن ناحيه اخرى فكتريير لوكالة
— فرانس برس — أن الاهتمام
بمسكري الأمريكيين بالجمهورية
العربية اليمنية والتحرك الأمريكي
العاجل للمساعدة قد جاء نتيجة
التطورات الأخيرة في المنطقة .

وتقول التقارير ان مبيعات الاسلحة
الأمريكية لليمن الشمالي قد ارتفعت
من ٢٦ مليون دولار لسنة ١٩٧٧ الى
حوالي خمسة ملايين دولار لهذا العام
.. كما ان المخطط ان ترتفع هذه
المبيعات الى ١٥٠ مليون دولار في عام
١٩٧٩ .

٢٤ شعبان ١٩٨٥ هـ — ٢٩ — ٧ — ٧٨ م

واضاف الناطق الأمريكي ان
الولايات المتحدة كانت على اتصال
وثيق مع الجمهورية العربية اليمنية
والمملكة العربية السعودية وذلك
للمساعدة في تطوير القوات اليمنية
الشمالية ومدها بالاسلحة الحديثة.

بكرت وكالة « انباء انصين
بدة » نقلا عن تصريح لوزارة
ارجية الأمريكية ان الولايات
عدة الأمريكية ارسلت اثنين من
سكريين الأمريكيين للجمهورية
بييه اليمنية وذلك كجزء من تحرك
كي لزيادة المساعدات العسكرية
ن الشمالي .

قطعت أذن لغاونه مع العدو

قالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان سجينين عربيين في سجن رام الله في الضفة الغربية لهر الاردن قد وجد اليوم مذبذبين بقطع اذن سجين آخر بعد اتهمته بالتعاون مع سلطات الاحتلال .

وحكمت احدى المحاكم على السيد محمد العجاوي بالسجن ستة اشهر بالإضافة الى المدة المحكوم بها عليه أصلاً وهي ١٢ سنة في حين حكم على زميله أحمد أبو غوش بدفع غرامة مالية مقدارها ٦٠٠٠ ليرة اسرائيلية اي حوالي ٣٠٠ دولار بتهمة الاعتداء على السجين .

رويت

١٤ رمضان ١٩٨٨ هـ - ١٧ - ٨ - ٧٨ م

عودة العلاقات الاسرائيلية الافريقية

الاسرائيليين الذين كانوا يعملون فيها قبل قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل كمقدمة لاستئناف هذه العلاقات .

وأشارت الأنباء الى ان هذا الموضوع سيحظى بأهمية خاصة خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في الخرطوم في الشهر القادم وقالت ان هذه الأهمية تكمن في الاتفاق على اتخاذ موقف عربي موحد تجاه الدول الافريقية التي تقرر إعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

٧ رمضان ١٩٨٨ هـ - ١٠ - ٨ - ٧٨ م

ذكرت صحيفة - الانباء - ان اتصالات سرية تدور حالياً بين - اسرائيل - وعدد من الدول الافريقية في مقدمتها جمهورية افريقيا الوسطى وذلك بغية إعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت خلال حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ .

وقالت صحيفة الانباء ان هذه الاتصالات تجري بشكل مكثف في الوقت الحاضر - مع كل من تانزانيا ونيجيريا - ونسبت الصحيفة الى مصادر وصفتها بأنها وثيقة الاطلاع قولها ان تانزانيا قد اشترطت عودة جميع الخبراء الزراعيين والعسكريين

الشاه :

انتخابات حرة .. في حدود القانون

- أعلن شا هيران التزامه الشخصي بإجراء انتخابات حرة وتحريم الحياة السياسية في حدود القانون . وقال الشاه في اذاعة له أنه ستكون في ايران الحريات ذاتها الموجودة في البلدان الديمقراطية . وأضاف يقول : وسنمنح الحرية السياسية كما هي في البلدان الديمقراطية . وقال أيضاً في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية لقيام الملكية الدستورية في عام ١٩٠٦ ان قوانين ستصدر لتنظيم حرية الاجتماعات السياسية والصحافة . وأشار الى أنه لن تجري تغييرات رئيسية في العملية السياسية قبل الانتخابات العامة لمجلس النواب المقررة في حزيران القادم .

رويت

٢ رمضان ١٩٨٨ هـ - ٥ - ٨ - ٧٨ م

مطالبة الحكومة الالمانية بالاعتراف بالاعباد الاسلاميه

طالب المسلمون في المانيا الاتحادية الحكومة الالمانية بالاعتراف بالاعباد الاسلامية ومنح العمال المسلمين الذين يعملون في المانيا اجازة رسمية في الاعباد الرسمية وخاصة عيد الفطر وعيد الاضحى على الاقل . وقد جاء ذلك في رسالة وجهها امس نشأت بيرجيل رئيس المركز الاسلامي بكونولنيا الى المستشار الالمني هيلميرت شميدت والى زعماء الاحزاب الالمانية ومما يذكر ان عدد المسلمين في المانيا يبلغ ١٤ مليون شخص .

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٦ رمضان ١٩٨٨ هـ - ١٩ - ٨ - ٧٨ م

مصر تحرق قوانين المقاطعة

سمحت سلطات النظام المصري بفتح فرع للمؤسسة الامريكية - اكروس - وهي من اكبر الشركات الامريكية التي بحرم مكتب المقاطعة العربية لتعاملها معها في جميع الاقطار العربية لتعاملها مع العدو الصهيوني .

وقد رحبت صحيفتي - واشنطن بوست - و - الجارديان - بتساهل النظام المصري مع الشركات المدرجة في القائمة السوداء والتي تريد ان تستثمر اموالها في مصر .

صوت امريكا

١٥ رمضان ١٩٨٨ هـ - ١٨ - ٨ - ٧٨ م

مليبي

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الوكلاء العامون :

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

في رحاب القرآن

سلسلة نور من النور ..

الحمد لله أحل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث . والصلاة والسلام على خير نبي بعثه الله لخير أمة أخرجت للناس - تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله - صلى الله عليه وسلم على محمد وآله وصحبه ومن وآله وبعد :
بك - أيها القارئ الكريم - واليك الحلقة السادسة من سلسلة - نور من النور - نقدمها اليك بتوفيق من الله وفضل :

قال تعالى - الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين - التشريع الاسلامي يحفظ علينا خمسة : النفس ، والدين ، والعقل ، والمال ، والعرض .

تستهدف الشريعة الاسلامية فيما شرعت لنا من أحكام وحدود المحافظة على : أنفسنا ، وديننا ، وعقولنا ، وأموالنا ، وأعراضنا هذه هي المصالح الخمسة المعتبرة في الشريعة الاسلامية وكل اعتداء على واحد من هذه الامور الخمسة - النفس والدين والعقل والمال والعرض - فهو جريمة في نظر الاسلام ومحظور زجر الله عنه بحد أو بتعزير :

- ١ - فالقتل اعتداء على النفس .
 - ٢ - والردة اعداء على الدين
 - ٣ - وتعاطي المسكرات والمخدرات اعتداء على العقل .
 - ٤ - والسرقة اعتداء على المال .
 - ٥ - والزنا اعتداء على العرض
- وكل هذه الامور جرائم ومحظورات زجر الله عنها وشرع لها عقوبات وحدودا .

اقسام الجرائم من حيث جسامة عقوبتها في الاسلام

للفقهاء في الجرائم عدة تقسيمات بحسب اختلاف وجهات النظر اليها : ومن ضمنها اقسام الجرائم من حيث جسامة عقوبتها وكيفية تقديرها : وهي من هذه الوجهة تنقسم الى ثلاثة اقسام :

- ١ - الحدود
 - ٢ - القصاص أو الدية
 - ٣ - التعزير ..
- واليك البيان :

١ - فأما الحدود : فهي الجرائم التي تعتبر في حد ذاتها اعتداء على حق الله تعالى أو يغلب فيها حق الله على حقوق العباد : وهذه الجرائم حددها الله تعالى في كتابه كما حددت عقوبتها

بنص قرآني أو بالسنة الصحيحة .
ب - وأما جرائم القصاص والدية فهي جرائم تغلب فيها حقوق العباد على حقوق الله عز وجل : وهذه الجرائم قد حدد الله تعالى في كتاب عقوبات بعضها . وترك بعضها الآخر لتقدير ولي الامر بحسب ظروفها وملابساتها . ومن الجرائم التي حدد الله عقوبتها القتل وقطع الاطراف والجراح ونحو ذلك .
ج - وأما جرائم التعزير فقد اكتفت الشريعة فيها بتقرير مجموعة من العقوبات بحديها الاخف والاشد ثم تركت لولي الامر اختيار العقوبة في كل جريمة بما يلائم ظروفها وملابساتها وحال الجماعة التي وقعت بها فيما بين الحدين الاخف والاشد .

توضيح جرائم الحدود جرائم الحدود سبع وهي :

- ١ - الزنا
- ٢ - قذف المحصنات
- ٣ - البغى
- ٤ - السرقة
- ٥ - قطع الطريق
- ٦ - شرب الخمر
- ٧ - الردة

كلمة لمن يعيب على الاسلام تشدده في عقوبة الزنا

يا هؤلاء : يا من تعيبون على
شريعة الله تشددها في عقوبة الزنا
وغيرها من العقوبات الاسلامية
الحكيمة كان الاخرى بكم ان توجهوا
عيبكم ولومكم الى القوانين الوضعية
التي افسدت البلاد والعباد وساعدت
على انتشار الوباء الخلقي وتغلغل
جرائم الفواحش في المجتمع البشري
عامة والمجتمعات الاسلامية خاصة
وما نجم عن ذلك من مفاسد لا تحصى

قضت على رجولة الرجل وأنوثة
المرأة فتخنت الشباب ، واسترجلت
المرأة واستنوق الجمل ، وتفككت
روابط الامة وانهار بنيانها وذهب
ريحها فاصابها ما اصابها . ثم ماذا
ايها المعترضون على شريعة الله ؟ .

هل امرت الشريعة بتوقيع العقوبة
جزافا ، كلا بل انها بقدر ما اغلظت
في عقوبة الزنا بقدر ما شددت في طريق
اثبات الجريمة فبينما اكتفت في اثبات
جريمة القتل بشهادة عدلين فقط او
بالاعتراف . حثمت في اثبات جريمة
الزنا ان يشهد أربعة عدول راوا
الواقعة رأى العين او بعبارة اخرى
راوا الميل في المكحلة والرشاء في البئر
او ان يعترف الزاني على نفسه -
اعترافا صريحا مؤكدا أربع مرات بعد
التأكد من سلامة عقله ومعرفته لمعنى
الزنا . ثم ان للمعترف على نفسه
بالزنا الحق في أن يرجع عن دوافعه
فيدرا عنه الحد .

فماذا تريدون ايها المعترضون بعد
هذا كله ؟ انريدون ان يقول لكم
الاسلام : افعلوا ما شئتم فقد غفرت
لكم هيئات هيئات ان يرضى الله
الفسوق والكفر لعباده .

الزنا في القوانين الوضعية

انه لما يثير الضحك والبكاء في
ان واحد نظرة القوانين الوضعية
اي التي وضعها البشر واستبدلها
للأسف أكثر البلاد الاسلامية بقانون
الله وتشريعه الذي ذكرناه انفسا
فاستبدلوا الشر بالخير ، والداء
بالدواء ، وحكم الارض بحكم السماء
فانظر بربك واعجب أولا تعجب .
لقد درجت القوانين الوضعية على
الزجر عن جريمة الزنا بانفسه
العقوبات كالحبس - وما ادراك ما
يجرى فيه ؟ - فهاذا كانت النتيجة
شاعت الفاحشة بين الناس ، وانتشر
الفسق والفجور ، والخنا والخور
وهانت الاعراض ، وكثرت الامراض
واختلطت الانساب . فلم تزد العقوبة
الوضعية الداء الا فحشا وانتشارا ،
وخزيا وعارا ودمارا .

ثم ماذا من أمر القوانين المضحكة
المبكية ؟ ان الشرائع الحديثة للبلاد
المتدنية تحمي جريمة الزنا ففي قانون
العقوبات الفرنسي مثلا - والذي
تطبقه بعض البلاد الاسلامية الزاني
والزانية غير المتزوجين لا عقوبة عليهما
اصلا ما داما قد بلغا سن الرشد لان
حريتهما الشخصية تقتضي تركهما
يفعلان بانفسهما ما يشاءان : اما
الزنا بالنسبة للمتزوج من الرجال او
النساء فالعقوبة الحبس : وليس
لهيئة الاجتماعية ممثلة في النيابة
العامة ان تتصدى للجريمة بالتحقيق
الا بناء على طلب أحد الزوجين :
وهذا القانون المشؤم يعتبر الجريمة
اعتداء على الزوج وحده . وبناء على
هذا الاعتبار فان للزوج بعد ابلاغ
ارتكاب زوجته جريمة الزنا ان يسحب
بلاغه فيوقف التحقيق . بل له ان يعفو
عن زوجته الزانية فتخرج من السجن
قبل انقضاء العقوبة ولو صار الحكم
عليها نهائيا - يا للمصيبة ويا للعار

وقد حددها الله تعالى في كتابه
كما حدد العقوبات عليها ما عدا
- عقوبة الزاني المحصن وهي الرجم
حتى الموت ، وشارب الخمر وهي
ثمانون جلدة ، والردة وهي القتل
نهذه العقوبات الثلاث نصت عليها
السنة الصحيحة . .

قال تعالى في شأن الزنا - الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين
لاخر وليشهد عذابهما طائفة من
المؤمنين - وهذا بالنسبة لفرد
لحصنين والمحصنات وقال في شأن
القذف - والذين يرمون المحصنات
م لم ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم
مانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
دا وأولئك هم الفاسقون - ما لم
كن القاذف هو الزوج فله حكم اخر
التعالى : - والذين يرمون أزواجهم
لم يكن لهم شهداء الا انفسهم
شهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه
من الصادقين والخامسة ان لعنة
له عليه ان كان من الكاذبين . ويدراعنها
عذاب ان تشهد أربع شهادات
لله انه لمن الكاذبين والخاصة ان
ضرب الله عليها ان كان من الصادقين
نال جل ذكره في شأن البغى - وان
تفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
نهما فان بغت - احداها على
اخرى فقاتلتا التي تبغى حتى تفيء
بأمر الله . .

وقال في شأن الحراة - قطع
لريق - انها جزاء الذين يحاربون
ه ورسوله ويسعون في الارض
سادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
يهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا
الارض . . وقال في شأن السرقة
سارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
اء بما كسبا نكالا من الله والله
بز حكيم -

وبعد أن عرفت حكم الله تعالى في
رائم عامة وفي الزنا خاصة فاليكم
القوانين الوضعية في الزنا :

سياحة القلب المؤمن

وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين

لعل الحكمة من وجوب علانية عقوبة الزاني والزانية غير خافية . فهي من باب قول القائل - أضرب المربوط يخف السائب - فهي تشهير بالجاني وزجر لامثاله ممن يندسون في وسط المجتمع ولا يعلم أمرهم أو من أشارت اليهم أصابع الانهزام ولكن لم تتوفر فيهم شروط الإثبات .. فما أحكم التشريع الاسلامي وما أعد له ..

- بوادر خير من باكستان -

وقد ظهرت ولله الحمد منذ أيام بوادر خير في باكستان الشقيقة على يد قائدتها الموفق ان شاء الله ضياء الحق أيده الله بنصره وثبت قدمه على طريق الله المستقيم وكف عنه كيد الكائدين وشر المعتدين : حيث طالعتنا صحيفة العرب الغراء في عددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق ١٨ - ٥ - ١٣٩٨ هـ بأصح نصه : احتشد حوالي مائة ألف شخص في

أباد بالباكستان لمشاهدة عملية جلد أربعة رجال لادينو باغتصاب فتاة صغيرة . فقد رفضت محكمة لاهور العليا ومحكمة باكستان العليا استئناف الحكم على الرجال الأربعة . الحكم بكتاب الله وسنة رسوله في باكستان البلد الاسلامي العريق .

- رجاء وأمل -

وأنا لنرجو ان تحذو حذو باكستان البلاد الاسلامية الاخرى في الرجوع الى شريعة الله والاحتكام الى الله ورسوله بدل الاحتكام الى قوانين بشرية اثبتت التجارب فشلها في القضاء على الجرائم والمجرمين وكان لا بد ان تقفل لانه لا يوجد المشرع الذي يعلم خبايا نفوس البشر ودروبها ومنحنياتها ويسبر اغوارها ويعلم ما به تصاح وما به تفسد ، وما يقوم معوجها ويصلح فاسدها وينتشلها من ظلمات الرذيلة الى نور الفضائية فيضع تشريعه لها على علم وبصيرة بكل صغيرة وكبيرة سوى مشرع واحد فقط هو الله رب العالمين واننا اذ نهنيء باكستان وقائدها على هذه المبادرة الرشدة فاننا ننشيد

اللهم اخي صائم ..

ينطق بهذه الكلمة - اللهم اني صائم - . وحين يمشي الصائم في الطريق العام ، يسقط بصره على امرأة او غفاة اخذت زينتها في شهر الصوم ، وربما كانت صائمة ، وهي لا تعلم ان صياهما قدس من لحظة خروجها بهذه الصورة ، ويضطر الصائم الخائف من الله ان يرسل بصره بعيدا عنها وينطق بكلمته المحفوظة اللهم اني صائم . . فهو لا يستطيع ان يغمض عينيه ، فينجو بنفسه ولا ينظر الى التبرج في الطريق .

وفي الليل ، يقدم التلفزيون من تيليديات وافلام بل واعلان ، وكلها او بعضها تخرج الانسان من المسموح به الى المحرم عليه . وهنا

كلمة مشهورة معروفة في شهر رمضان ، يقال دائما عندما نعرض الانسان مواقف تكاد تخرجه من دائرة نور الصيام الى دائرة ظلام المعصية ولكن الا يعلم الناس ان المواقف كثيرة هذه الايام ، تلك المواقف التي تدفع الانسان دفعا الى ما يكره : حتى صار الصائم يسك جمة من النار طوال النهار كي يظل صائما متقربا الى الله .

حين يرفع الصائم الصحيفة الى وجهه ويتصفحها ، ويستعرض بعض صورها ، تتسلل صورة منها بما تحمل من افراء ، فيجد نفسه مضطرا الى ان يسرع ويطوى الصحيفة ولسانه

بلادا اخرى عزيزة علينا ان يقوم حكامها بمبادره مماثلة في الصلح مع الله رب العالمين ، وعقد البيعة معه على تحكيم كتابه وسنة نبيه وعلان الجهاد المقدس لاعلاء كلمة الله تحت راية التوحيد حتى تعود الى دنيا الناس دولة الخلافة الاسلامية الرشيدة التي ترتبط بالسماء ، وتتلقى أوامرها وتعليماتها من الله العلي الذي بيده ناصية امريكا وروسيا والصهاينة ..

وحينئذ نقول بملء فينا : يا ربنا ها نحن قد نصرنا كما أمرتنا فإين نصرك الذي وعدتنا - ووعدك الحق في قولك : ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم - فيقول عز وجل : هاكم النصر العظيم والفتح المبين ، والسيادة على العالمين . والعزة في الدنيا والتمكين في الدين . واخرى قد ادخرتها لكم في حياة الخلود والبقاء نعيم لا ينفد ، ومالك لا يزول ورضوان من الله اكبر ..

والى اللقاء في الحلقة القادمة من سلسلة - نور من النور - ان شاء الله والله الموفق والمستعان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يضطر الشخص الذي صام نهاره ، وصان ليله بعبادة واستغفار ، ان يعتمد عن الشاشة الصغيرة ، فهو لا يذهب الى الشاشة الكبيرة وهي السينما لانه يعلم ما يوجد هناك . ولكن الشاشة الصغيرة موجودة في ركن من بيته ، مفروضة عليه وعلى اهل بيته .

هكذا حياة الصائم ، في النهار وفي الليل نوثك ان تقع في المحذور ، فلا يجد الصائم الا ان يقول - اللهم اني صائم - ، ويحاول ان ينجو بنفسه ، ففي يوم الحساب كل نفس مسؤولة عما قدمت . اللهم ارحمنا وانقذنا والهمنا الصواب .

الكويت والكويتية

الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي **KAC**



لقطات

وقوفات

داعية تحديد النسل لم يطق دعوتها..!!؟

.. وداعية نزع الحجاب
مات وزوجته محبة !

الكاتب الصليبي المعروف ، سلامة موسى ، والذي اشتهر بالدعوة لكل ما هو غريب عن المسلمين ، مثل تحديد النسل .. والاختلاط ... والإشتركية .. هذا الكاتب الذي اشتهر برفع لواء الدعوة لتحديد النسل في مصر .. لم يلقزم بما كان يدعو له .. فقد توفي وله ثمانية من البنات ، اللاتي خلفن الكثير من الاولاد والبنات ! ودعوته مكشوفة الاهداف والغايات فالمقصود بها محاربة التكاثر بين المسلمين حتى يتساووا مع المسيحيين الذين لاسباب دينية معروفة يقلل

نسلهم لاسباب تتعلق بعدم تعدد الزوجات ، وعدم الاعتراف بزواج المطلق ، ومن توفيت زوجته حسب ما هو معمول به في النظام المسيحي لذلك فان دعوة تحديد النسل لا تنشط ولا تسلط حولها الاضواء ولا تنشر حولها الحجج الا في بلاد المسلمين ! وللأسف فان بعض البيغاوات المحسوبة على الاسلام والمسلمين تتولى التعتيق والتطليل لهذه الدعوة الخبيثة ، التي تستهدف تحجيم تعداد المسلمين حتى يضعفوا .. فعدا على عليهم الامم .

قاسم أمين ، داعية تحرر المرأة الحجاب ، ظل يدعو النساء الى الحجاب ، دون ان يطبق ما يدعو على زوجته ، او امرته ، فقد ظلت امراته متمسكة بالحجاب حتى هـ هو .. ويقال ان امراته عندما ار ان تنزع الحجاب ، حدثت بينهما خلافات حادة وصلت حد الطلاق ثم عادت المياه الى مجاريها — كما يتولون — دون اشتراط اعلان ذلك على الحجاب ! وهكذا دعاة الله يشعلون النيران في غيرهم .. ويفر بجلودهم !

الشيوعيون يركبون الموجة الدينية ؟

رجل .. كأمة



في السودان الان ضغط شعبي هائل من أجل العودة للاتصال وتطبيق الشريعة الاسلامية خاصة بعد هزيمة الردة الشيوعية الدموية التي شهدتها السودان في يوليو ١٩٧١ .. فلا بد من اجراء اصلاحات على التكتيك الشيوعي ليماشي الموجة .. فاعفى الشيوعيون ائلى .. واخذ احد زعمائهم الذي كان يمثلهم في السابق في الوزارات القومية ، والدورات البرلمانية .. اخذ يكتب في احدى الصحف مقالات دينية وسياسية يستشهد فيها بالايات القرآنية ، والاحاديث النبوية .. ويؤكد فيها انه « يحترم » الدين الاسلامي ، وانه تخلى عن الارتباط السياسي بالحزب الشيوعي السوداني .. الا انه لم يوجه اي ادانة للفكر الشيوعي ؟

الامام الشهيد حسن البنا .. عندما عزم على ترشيح نفسه عن دائرته الاسماعيلية في احدى الدورات البرلمانية ، هاج المندوب السامي البريطاني وقتها في مصر ، واستدعى رئيس الوزراء وحذره من ترك المجال امام حسن البنا ليرشح .. ويدخل البرلمان .. وقد استغرب رئيس الوزراء ، واكد للمندوب السامي البريطاني ان فوز البنا بمفرده لا يشكل

خطورة ، طالما ان اعضاء حزب الوفد في طول البنا وعرضها .. وعندها يتسم المندوب السامي وقال لرئيس الوزراء .. لا تعرف هذا الرجل كما اعرفه ان فوزه لوحده اخطر من جميع نو حزب الوفد .. انني لو كنت اتابعه لفتحت بهم العالم .. فك واحد منهم يمثل دبابية متحركة ! وان استجابات الحكومة وسد الترشيح !



حسرة



جهينة المسلمة

والتعذيب الناصري !

الكبيرة زينب الغزالي ، وتحدثت الى مجلة الاذاعة والتلفزيون المصرية .

حديثا دائما .. ومولدا .. اثبتت عليه وقائع التعذيب التي ما زالت اتارها على جسدها .. واكدت - خلافا للدعاوى التبويرية التي تزعم ان عبد الناصر لم يكن يعلم بوقائع التعذيب - ان عبد الناصر بلحمه ودمه ، يحضر يوميا الى المعتقل ويشهد بنفسه نوبات التعذيب التي كانت تجري عليها - والكلام للسيدة زينب الغزالي - فكان يحضر في انعصريات ويؤتى له بتعريه ويظل حاضرا حتى تنتهي مشاهد التعذيب ثم يعود درجه من حيث اتى .. بعد ان يفتشى من تلك المناظر اللاإنسانية واللااخلاقية . .. وهكذا قطعت جهينة المسلمة .. قول كل خطيب !

كتب عديدة قذفت بها المطابع الى ايدي القراء ، وهي تفضح النظام الناصري ، وتصفه بأبشع أنواع التعذيب والتكيد بطلان البعث الإسلامي في مصر - وفي وجه هذه الاتهامات المخجلة والتي تكررت الناس بمحاكم التفتيش في القرون الوسطى - خرجت مؤلفات مضادة للتخفيف من وضع الاتهامات ، ولتلطيف من سمعة عبد الناصر وازالة ما لحق بها من تلطيخ .

وفي وجه هذا الدفاع الزيف . انبرت السيدة افضلى المجاهدة

.. يمتاز سيد قطب عن غيره من رين بأسلوب مميز جع بين العمق والادبي .. ويمتاز استنوبه راق البياني وجمال التعبير بولة وقوة العاطفة ومزجها ثرة ولعل ذلك من الاسباب الهامة لثرة تأثيره في سامعيه وقارئييه .. ساعته الى طريقته الفريدة المميزة رض وتصور المشكلات وتقديم يل لها .
حم الله سيد قطب .. رحم الله نب السبابة التي ابت ان تحط ل .. رحم الله صاحب الظلال بالم .

لعبة الديمقراطية للأهواء الشعب

الرئيس المصري السادات يعبر داهية في ابتكار اللعيات المسلية التي ملهى الشعب عن متابعة ما يجري على أرضه من مؤامرات وحلول استعلائية فكلاهما دسان هناك مشروعاً بصرفها اطلق سحائب من الدخان في شكل دفعات مناسية مثل عزمه على تكوين حزب سياسي وترأسه نه .. واتاحة الفرصة للمطبلين ليرغوا ويزبدوا في الحديث عن الحزب الجديد .. و .. والموضوع كنه لعب في لعب .. ويجرد انقشاع سحب الدخان ، يعود لحل الحزب والفساء الاجراءات التي اتخذها .. بحثا عن لعبة مسلية جديدة !

مراهقة صحفية

تعجبت لاهتمام احدى الصحف المحلية . بتتبع اخبار امراد اجنبية غنية ومزوجه فهي في نظر الكنيسة اليونانية عاهر وزانية .. وتبدل ازواجها وعشاقها كما تستبدل احذيتها . ورغم هذه الحقيقة المعروفة فان الصحيفة المحلية ، لا تثبت ان تطعننا كل يوم يادق اخبار المرارة العاهر .. بالكلمة والصورة .. وقد وصلت المطاردة الخيرية حتى المطبخ .. هل الموضوع مراهقة صحفية !

مذمة صورة بجبتني

ورة الشباب الكويتي وهو اشد باصالته وقيمته الدينية رغم الحزب العديدة والنشطاء التي لخالطة كيانه ولوي غنقه حتى به المفريات المالية .
الشباب الكويتي لا عاصم له وفان الحضارة الغربية المنحالة يركب في سفينة الاسلام .. ليجد الطمأنينة وسكينة النفس ومثمة .. والى مركز شباب جمعية لاج الاجتماعي مودني وتقدير .

رقعة الشطرنج

الوجه الآخر لعصر التتار

يبدو أن عصر التتار يرفض إلا أن يظل علينا برأسه بين القينة والآخرى فما يحدث في هذه الأيام داخل المنطقة ، يذكر الانسان بأشد الماسي الانسانية فظاعة ، واذ كانت عذرا لوت وبطلها قطز سبب خلاص الامة من هجمات التتار والماسي التي أحدثوها في ديارنا ، فإن الامة الآن بحاجة لى عين جالوت ثانية يقودها قطز الاسلام الجديد ، بيد ان هناك فارقا كبيرا بين الماضي والحاضر ، فعين جالوت التاريخية ، كانت معركة الفصل بين امة الاسلام ، وامة من أمم الكفر والشرك والوثنية أما واقع امتنا الآن ، فهو واقع التضارعات الذاتية ، والصراع انداخلي الذي وضع على جبين الامة الاف الاطنان من الركام والوحول ، واذا تأملنا الوضع مثلا في لبنان ، مجمع الماسي والاهوال ، ومختبر التجارب السياسية والعسكرية ، فاننا سنجد ان لبنان — وبكل وضوح — هو مركز يحتضن كافة الصراعات العربية ، ويجمع كافة الاتجاهات العالمية ايضا ، ففي ربوع لبنان تسطرع القوميات ، وتتحارب الاشتراكيات ، وتتناحر الحزبيات ، بل انك لتجد الصراع قائما بين ممثلي الاتجاه الواحد ، والمبدأ الواحد ، فاركان الاحزاب الاشتراكية في لبنان هم المتصارعون ، واصحاب المذاهب الثورية هم المتنافسون ، ولماذا يتنافسون يا ترى ؟ فهؤلاء المنخرطون في الاتجاهات الفلسطينية الثورية ما زالوا يسددون النيران الى صدورهم ، ولقد صار تحويل السلاح من صدر اسرائيل الى صدور ابناء الامة ميزة تفرد بها هذا العصر ، لكن من الذي يقف وراء لعبة الحرب الفلسطينية ؟ نحن نسلم بان الصراعات داخل جيوب المنظمات الفدائية على اختلاف هوياتها ومشاربها ، انما هي صراعات منعكسة بشكل أكيد عن الصراعات داخل صفوف هذه الامة بكاملها ، وان تعدد الانتماءات الفلسطينية بحسب الاتجاهات العربية سوف يظل يعكس صراع تلك الاتجاهات الى أن تذوب

الصراعات بين القيادات العربية نفسها ، واعتنا أن ذلك لن يكون قبل انتهاء التصفية العسكرية للقوى الفلسطينية المسلحة ، ذلك ان أي ح محلي أو عالمي لمشكلتنا مع اليهود ، يحتاج الى ابعاد السلاح العربي من المنطقة ابعادا نهائيا وهذا سيؤدي الى الفناء الدور الذي يطلق عليه اسم — العمل الفدائي — ويتطلب ايضا دفر السلاح ، بل دفن المقاتل والقضاء على الرجا المسلح ، اذ ان الرجل المسلح هو العقبة الكؤو أمام رواد الحل السلمي ، لذلك دبرت له المذاب

المنوالية في عدة مواقع تتمركز بين ايلول ١٩٧٠ وترا الزعر ١٩٧١ والاجبياح الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي انتهى بحشر جماعات الفلسطينيين في الشمال ووضعها تحت الاشراف السوري لضبط اعصابها ومنعها من التشويش الذي قد يصدر عن بعض الاطراف ، ولما كانت بقايا الحطام الفلسطيني المسلح ما زالت على قيد الحياة ، فقد اختر لم أن تلعب على حبل التصفية الذاتية على مستويين المستوى التصفوي لحياة الحركة السياسية الدبلوماسية ، ومستوى الابادة الجماعية داخل المخيمات التي ما زالت تحمل بعض السلاح ، وأفضل وجه لتنفيذ اللعبة ، هو أن يوجب الفلسطينيين السلاح الى صدره وينخر ، هذ بعض الواقع ، وهذا ما جعل خبراء السياسة في المنطقة يؤكدون : بأن الامة لم تشهد تدهورا مثل التدهور الذي تشهده الآن منذ هجمات التتار والتدهور الان ليس تدهورا سياسيا بالمعنى التقني للكلمة ، بل يصاحبه تدهور اخلاقي ، وهذا يعني أن الحالة تسير الى هاوية القرار الذي ما بعده قرار ، فهل لامتنا من مخلص ؟ نعم ، ان المخلص هو في الطريقة التي تخلصت بها امتنا من كافة اعدائها ، أن المخلص لا يكون الا بطريقة ومنهج الاسلام .

ابو اسعد